



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2960

التاريخ : الثلاثاء 2013/8/27

الفبر الرئيسي



تصور حزب الليكود لحل القضية:
ضم الضفة لـ "إسرائيل" وإقامة
الدولة الفلسطينية في قطاع غزة

... ص 4

أبرز العناوين



"معاريف" عريقات التقى ليفني الاثنين لاستكمال مفاوضات السلام
حماس تدعو السلطات اللبنانية لوقف مسلسل التحريض على اللاجئين الفلسطينيين
وزير الخارجية المصري: القضية الفلسطينية أهم أولوياتنا الخارجية ولم نقطع اتصالاتنا بحماس
السفير الإسرائيلي الأسبق بمصر: الغرب سيكي لأجيال بحال سمح بإفشال الانقلاب الذي قاده السيسي
معاريف: "إسرائيل" تفاوض في خطين متباينين وننتيا هو يسعى إلى أوصلو 2

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. "معاريف" عريقات التقى ليفني الاثنين لاستكمال مفاوضات السلام
3. السلطة تدين اغتيال قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة مواطنين في مخيم قلنديا
4. الحكومة في غزة: جريمة قلنديا دليل على عبثية نهج التفاوض
5. واصل أبو يوسف يؤكد ضرورة وقف المفاوضات نهائياً رداً عن جرائم الاحتلال المتوالية
6. الحمد لله يزور جرحى مخيم قلنديا في مجمع فلسطين الطبي
7. ردود فعل مستنكرة لجريمة الاحتلال في قلنديا ومطالبات بتشكيل لجنة تحقيق أممية
8. مصطفى البرغوثي: أن الاوان لوقف المفاوضات ورفع الغطاء عن جرائم الاحتلال والاستيطان
9. الخصري: الاحتلال يمارس الاستيطان والقتل والحصار تحت ستار المفاوضات

المقاومة:

10. أبو مرزوق يدعو للحوار مع الموافقين على إدارة مشتركة لغزة
11. حماس: السلطة تقف خلف محاولات إنتاج الفوضى بغزة
12. حماس تدعو السلطات اللبنانية لوقف مسلسل التحريض على اللاجئين الفلسطينيين
13. ممثل حركة الجهاد في لبنان يحذر من مؤامرة لتوريط المخيمات في صراعات طائفية
14. "القيادة العامة" تهدد باستهداف مصالح أي مشارك في "العدوان" على سورية
15. حماس تتهم السلطة باعتقال أربعة من أعضائها في الضفة
16. حماس تدين الاعتداء الإسرائيلي على مخيم قلنديا بالضفة الغربية
17. فتح: الجريمة الإسرائيلية في مخيم قلنديا دليل على أن تل أبيب لا تريد مفاوضات جادة
18. فصائل منظمة التحرير تدين الإعتداء الإسرائيلي على مخيم قلنديا في الضفة الغربية
19. أبو زهري: تأكيد الاحتلال عقد لقاء للمفاوضات بين عريقات وليفني يؤكد أن السلطة تكذب
20. الجبهة الديمقراطية تدعو السلطة إلى الانسحاب من المفاوضات العبثية الجارية
21. دائرة شؤون اللاجئين في حماس: التنازل عن حق العودة خيانة عظمى
22. "الأخبار": اعتقال الابن الأصغر لمنير المقدح خلال تسلمه إلى سورية عبر عرسال
23. القوى الفلسطينية: نرفض التدخل بالشؤون الداخلية لأي دولة عربية
24. فتح: العرض العسكري لحماس في رفح ورفع شعارات الإخوان بمثابة تحدٍ للجيش المصري
25. الفصائل في "عين الحلوة": المخيمات ليست مسؤولة عن أي إخلال أمني يتهم فيه فلسطيني
26. "القدس العربي": مقتل قيادي بحركة فتح تحت التعذيب بالسجون السورية
27. ما هي دوافع حماس لدعوة الفصائل للمشاركة في إدارة غزة؟!

الكيان الإسرائيلي:

28. بينيت: مركز النزاع التاريخي بيننا وبين الفلسطينيين هو القدس وحق العودة
29. معاريف: "إسرائيل" تفاوض في خطين متباينين ونتنياهو هو يسعى إلى أوصلو 2
30. زئيف إلكين: "إسرائيل" مستعدة لمواجهة جميع السيناريوهات في حال توجيه ضربة لسورية
31. موفاز: الأسد لن يهاجم "إسرائيل" إلا إذا شعر بأن الأرض تحت قدميه تحترق

32. وفد أمني إسرائيلي رفيع المستوى يصل واشنطن لأجراء مباحثات سياسية وأمنية
33. السفير الإسرائيلي الأسبق بمصر: الغرب سيبيكي لأجيال بحال سمح بإفشال الانقلاب الذي قاده السيسي
34. عوزي ديان: إسقاط نظام الأسد يعني السماح ببناء قواعد لـ"الجهاد العالمي" على حدودنا
35. تقديرات إسرائيلية: حماس قوية ولا يمكن إسقاطها بالرغم من التأثيرات الإقليمية على قطاع غزة
36. "بتسيلم" تطالب بفتح تحقيق فوري: اشتباه باستخدام مفرط للسلاح الفتاك بمخيم قلنديا
37. القناة العاشرة في التلفزيون العبري: قرار ضرب سورية خلال 48 ساعة
38. هآرتس: انتحار 124 جندياً إسرائيلياً خلال ستة أعوام
39. الرقابة العسكرية الإسرائيلية: أمن "إسرائيل" ليس "بقرة مقدسة"
40. "إسرائيل" تعترف بفشل المفاوضات مع تركيا

الأرض، الشعب:

41. "القدس الدولية" تطلق حملة "فلنحم أقصانا" في الذكرى الـ44 لإحراق "الأقصى"
42. "أسرى فلسطين": قيادة الأسرى ترفض عرضاً إسرائيلياً لإنهاء أزمة عزل الأسير أبو سيسي
43. رام الله: "القوى الوطنية والإسلامية" تطالب بوقف المفاوضات رداً على "جريمة قلنديا"
44. آلاف الفلسطينيين يشيعون شهداء قلنديا شمال القدس
45. فلسطينيو 48 يعانون من التمييز العنصري على مستوى مجالات التعليم المختلفة
46. فلسطينيو يافا يخوضون صراعاً حول آخر قطعة أرض قبل أن يتم تسريبها للمستوطنين
47. الاحتلال يُصعد عمليات الهدم في العراقيب وتل السبع

ثقافة:

48. "فيسبوك" و"غوغل" تمنعان حلقة عن القدس بدعوى "العنف"

الأردن:

49. الأردن يؤكد دعمه لنيل الشعب الفلسطيني حقوقه وإقامة دولته المستقلة

عربي، إسلامي:

50. وزير الخارجية المصري: القضية الفلسطينية أهم أولوياتنا الخارجية ولم نقطع اتصالاتنا بحماس
51. الأسد يتهم "إسرائيل" بدعم المسلحين في سورية
52. "التلفزيون الإسرائيلي": سورية هددت بضرب "إسرائيل" إذا نفذ الغرب هجوماً عسكرياً عليها
53. القاهرة: مؤتمر المشرفين على اللاجئين الفلسطينيين يطالب بدعم عاجل لـ"أونروا"
54. سكان رفح المصرية يتظاهرون ضد إغلاق الأنفاق وهدم ستة منازل
55. "الأهرام": القبض على 8 "عناصر إرهابية" بمنطقة العريش بينهم 4 فلسطينيين

دولي:

56. الخارجية الأمريكية تنفي إلغاء محادثات السلام الإسرائيلية - الفلسطينية

57. هولندا تطالب شركة هندسية بعدم تنفيذ مشروع لبلدية الاحتلال بالقدس
58. "مفوضية اللاجئين": رقابة مشددة على الحدود وصعوبات تواجه النازحين الفلسطينيين من سورية
59. "الأونروا" تندد بمقتل أحد موظفيها برصاصة إسرائيلية في الضفة

مختارات:

60. السعوديون يسحبون من الصراف الآلي 45 مليار دولار خلال 3 أشهر

حوارات ومقالات:

61. دعوة هنية ... مناورة أم بحث عن مخرج؟... هاني المصري
62. سورية والضربة المرتقبة... محمد يوسف أبو ليلى
63. مفاوضات.. لن تعيد الحقوق وتكرس الانقسام... هشام منور
64. مصر.. من يترنح على الحبل؟... ايتان هابر
65. تطورات الأحداث في سورية تُنزل "إسرائيل" عن الجدار... عاموس هرئيل

صورة:

1. تصور حزب الليكود لحل القضية: ضم الضفة لـ"إسرائيل" وإقامة الدولة الفلسطينية في قطاع غزة

الناصر - زهير أندراوس: اقترحت النائبة في الكنيست الإسرائيلي عن حزب الليكود ونائبة وزير المواصلات تسيبي حوطلاي، ضم الضفة الغربية إلى إسرائيل مع منح المساواة في الحقوق لأبناء الأقليات العربية، على حد تعبيرها.

وبحسب صحيفة 'معاريف' العبرية، التي أوردت النبأ فإن هذا الاقتراح جاء خلال كلمة ألقته في مؤتمر (منتدى البروفسورات للحصانة السياسية والاقتصادية) والذي تناول عدة اقتراحات لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني. ونقلت الصحيفة عن حوطلاي قولها إن الحل يكمن في تحويل إسرائيل إلى دولة يهودية من خلال ضم الضفة الغربية إلى إسرائيل مع أقلية عربية متساوية الحقوق، دون قطاع غزة.

علاوة على ذلك، قالت الصحيفة إن المؤتمر المذكور تطرق أيضاً إلى الاقتراح الثاني والقاضي بتحويل المملكة الأردنية الهاشمية لدولة فلسطينية، حيث وصفت حوطلاي هذه المبادرة بالجيدة، ولكنها أوضحت أن المشكلة تكمن في عدم وجود الأردن تحت سيطرة إسرائيل، لافتةً إلى أنه يُمكن أن تقوم هناك ثورة بعد 100 عام ويتوجب إيجاد خيار إضافي من خلال تقديم مبادرة إسرائيلية فاعلة تتضمن إقامة دولة يهودية مع تعديل واحد وهو بقاء قطاع غزة خارج سيطرة الدولة العبرية. وبحسب اقتراح نائبة وزير المواصلات الإسرائيلية فإن مبادرة ضم الضفة الغربية ممكنة مع عدة تأكيدات مثل تقوية الهجرة اليهودية التي تم إهمالها في العقد الأخير، ونقل حوالي مليون ونصف يهودي من الخارج إلى إسرائيل من أجل التغلب على مشكلة الديموغرافيا بالإضافة إلى السيطرة على مضمون التعليم للفلسطينيين ولعرب الداخل من أجل منع نشر التحريض وتطبيق قانون الأساس في الكنيست في هذا السياق، حسبما ذكرت.

وتابعت قائلةً إنه من غير المعقول أن تكون منظمة . كهانا حاي)، التي تُطالب بطرد جميع العرب من النهر إلى البحر غير قانونية في إسرائيل، وبالمقابل تسمح الدولة العبرية لحنين زعبي أن تكون نائبة في

الكنيست، وتسمح لحزبها أن يكون ممثلاً في الكنيست الإسرائيلي، لأنه في نهاية المطاف نحن نتحدث عن دولة يهودية وليس دولة ثنائية القومية، على حد تعبيرها. وتطرفت حوطلاً إلى المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وقالت، كما نقلت عنها الصحيفة إن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو متوجه إلى المفاوضات بقلب قوي وتحت ضغط أمريكي وكرويس للحكومة إذا رأى بذلك مصلحة لإسرائيل فيتوجب عليه فعل ذلك، على حد تعبيرها.

القدس العربي، لندن، 2013/8/27

2. "معاريف" عريقات التقى ليفني الاثنين لاستكمال مفاوضات السلام

ذكرت السبيل، عمان 2013/8/27 نقلاً عن وكالة الأناضول، أن صحيفة معاريف الإسرائيلية قالت إن صائب عريقات، كبير المفاوضين الإسرائيليين، التقى، أمس الإثنين، وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني؛ لاستكمال المفاوضات حول عملية السلام. وبحسب "معاريف" فإن الاجتماع عُقد، صباح الإثنين، بين الجانب الإسرائيلي برئاسة ليفني والمبعوث الخاص المحامي يتسحاق مولخو والجانب الفلسطيني برئاسة صائب عريقات، وأن الأنباء عن إلغاء الاجتماع على ما يبدو كانت من أجل "عدم إحراج السلطة الفلسطينية"، بحسب تعبيرها.

وأضافت الدستور، عمان، 2013/8/27 من القدس المحتلة نقلاً عن الوكالات، أن جلسة مفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي كان من المقرر عقدها أمس في أريحا الغيت بعد استشهاد 3 فلسطينيين وإصابة 20 برصاص جيش الاحتلال في مخيم قلنديا قرب مدينة القدس المحتلة. وقال مسؤول فلسطيني طلب عدم الكشف عن اسمه لفرانس برس «تم إلغاء الاجتماع الذي كان مقرراً عقده في أريحا الساعة الواحدة ظهراً بسبب الجريمة الإسرائيلية التي ارتكبت في قلنديا ومواصلة العطاءات الاستيطانية». ولم يحدد المسؤول موعداً جديداً للجلسة القادمة.

3. السلطة تدين اغتيال قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة مواطنين في مخيم قلنديا

رام الله: أدان المتحدث الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة اغتيال قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الاثنين، لثلاثة مواطنين من مخيم قلنديا شمال العاصمة المحتلة، وإصابة أكثر من خمسة عشر مواطناً بالرصاص الحي. واعتبر أبو ردينة في تصريح صحفي ل'وفا'، أن سلسلة الجرائم الإسرائيلية واستمرار عطاءات الاستيطان تشكل رسالة واضحة لحقيقة النوايا الإسرائيلية تجاه عملية السلام، وأن ردود فعل سلبية ستكون لهذه الأفعال. وطالب المتحدث باسم الرئاسة، الإدارة الأميركية بالتدخل لمنع انهيار الجهود الأميركية والدولية في الشرق الأوسط.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/8/26

4. الحكومة في غزة: جريمة قلنديا دليل على عبثية نهج التفاوض

استكرت الحكومة الفلسطينية في غزة جريمة الاحتلال الجديدة في مخيم قلنديا بالضفة المحتلة. واعتبرت الحكومة في بيان صحفي، أن "هذه الجريمة تأتي نتيجة المفاوضات مع الاحتلال، وهي دليل على عبثية نهج المفاوضات، ومنطق استجداء الحقوق".

وقالت الحكومة: "تثبت هذه الجريمة عبثية نهج التفاوض مع الاحتلال، وتدلل على استهتار المفاوض الفلسطيني بدماء وتضحيات شعبه، وهو ما يجعله مطالباً بإعادة حساباته وتلبية مطالب الشعب الفلسطيني بوقف المفاوضات والتنسيق الأمني".

فلسطين أون لاين، 2013/8/26

5. واصل أبو يوسف يؤكد ضرورة وقف المفاوضات نهائياً رداً عن جرائم الاحتلال المتوالية

عمان- نادية سعد الدين: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف ضرورة "وقف المفاوضات نهائياً وعدم الاكتفاء بتعليقها مؤقتاً رداً على جرائم الاحتلال المتوالية". وقال، ل"الغد" من فلسطين المحتلة، "لا يمكن للمفاوض الفلسطيني الذهاب إلى طاولة التفاوض مجدداً في ظل جرائم الاحتلال المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني، من مجازر القتل والتكيد وسياسة التطهير العرقي والتوسع الاستيطاني والتهويد".

واعتبر أن "الاحتلال يشن حرباً شاملة ضد الشعب الفلسطيني"، مضيفاً "أمام اعتداءات الاحتلال وجريته البشعة التي ارتكبها أمس بدم بارد ضد الفلسطينيين، لا بد من إعادة النظر في المسار التفاوضي ووقف المفاوضات لوضع استراتيجية وطنية جامعة ومحاكمة الاحتلال على جرائمه ضد الشعب الفلسطيني".

الغد، عمان، 2013/8/27

6. الحمد لله يزور جرحى مخيم قلنديا في مجمع فلسطين الطبي

رام الله: ناشد رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله كافة دول العالم والمؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان الضغط على إسرائيل لإنهاء احتلالها المتواصل للأرض الفلسطينية، والذي كانت آخر تداعياته جريمة مخيم قلنديا، صباح أمس.

جاء ذلك خلال زيارة الحمد الله لجرحى هذا الاعتداء، في مجمع فلسطين الطبي، ظهر أمس، حيث استنكر رئيس الوزراء هذه الجريمة، وقال: "استنكر بأشد عبارات الاستنكار هذه الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مخيم قلنديا، وأوجه أحر التعازي لأسر الشهداء وأتمنى الشفاء العاجل للجرحى".

الأيام، رام الله، 2013/8/27

7. ردود فعل مستنكرة لجريمة الاحتلال في قلنديا ومطالبات بتشكيل لجنة تحقيق أممية

نددت قوى وفصائل ومؤسسات وفعاليات وشخصيات وطنية ومؤسسات رسمية وحقوقية، أمس، بالجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس في مخيم قلنديا وراح ضحيتها 3 شهداء وإصابة أكثر من 15 آخرين على الأقل بالأعيرة النارية.

وطالبت القوى والفعاليات بتدخل دولي لإلزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها المستمرة وتوفير الحماية الدولية لشعبنا، وبتشكيل لجنة أممية للتحقيق في الجريمة.

واعتبرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن هذه الجريمة النكراء التي تترافق مع تصعيد وتيرة الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة، خاصة في القدس، والتي تتزامن مع استئناف المفاوضات، تفضح حقيقة نوايا الحكومة الإسرائيلية إزاء عملية السلام، وتقوض الجهود الدولية والأميركية المبذولة لإنجاح العملية السياسية.

وحملت اللجنة التنفيذية في بيان صحفي امس الحكومة الإسرائيلية ورئيسها المسؤولية الكاملة عن هذه الاعتداءات، وطالبت بتدخل دولي عاجل وفاعل لإلزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها المستمرة بحق شعبنا وأرضه ومقدساته.

من جهته قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تيسير خالد: إن هذه الجريمة تؤكد من جديد عنصرية وفاشية جيش الاحتلال واستسهاله اطلاق النار بهدف القتل على المواطنين الفلسطينيين العزل دون ان يخشى قادة هذا الجيش المساءلة والمحاسبة على جرائمهم واستهتارهم بحياة المواطنين الفلسطينيين.

وأكدت "الأمانة العامة للمجلس التشريعي"، في بيان صحفي على ضرورة تحرك المجتمع الدولي لاجبار اسرائيل على وقف انتهاكاتها المستمرة وتوفير الحماية لاهلنا شعبنا، وطالبت برلمانات العالم الشقيقة والصديقة لادانة تلك الجريمة البشعة.

وشددت الامانة العامة للتشريعي على ان جرائم اسرائيل بحق ابناء شعبنا والتي تعتبر دليل على عدم رغبة حكومة الاحتلال بتحقيق السلام العادل والشامل، وعدم وجود إرادة اسرائيلية للتوصل إلى سلام حقيقي يقود إلى حل الدولتين على أساس حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967، فإن جرائم الاحتلال لن تزيد شعبنا الفلسطيني الا اصرارا على مواصلة الكفاح والنضال حتى تحقيق أهدافه الوطنية في الحرية والاستقلال والعودة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وحملت وزارة الخارجية في بيان لها امس الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذه المجزرة، وتداعياتها السلبية على الأوضاع، وعلى المفاوضات بين الجانبين.

وطالبت الدول كافة، بما فيها الرباعية الدولية بإدانة هذه الجريمة، ومعاقبة إسرائيل، الدولة القائمة بالاحتلال على انتهاكاتها المتواصلة وجرائمها بحق الشعب الفلسطيني، كما طالبت المنظمات الحقوقية والانسانية المختصة، بمتابعة هذه الجرائم استعداداً لرفعها للجهات الاممية والدولية المختصة من أجل محاكمة القتلة والمجرمين. ورأى المفوض السياسي العام والناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية اللواء عدنان الضميري ان الجريمة التي أقدمت عليها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم قلنديا، هي محاولة لتدمير المفاوضات التي بدأت برعاية أمريكية وجهود عربية وأوروبية، للوصول إلى حل سياسي دائم يعيد الحقوق الى أصحابها الشرعيين.

الأيام، رام الله، 2013/8/27

8. مصطفى البرغوثي: أن الاوان لوقف المفاوضات ورفع الغطاء عن جرائم الاحتلال والاستيطان

رام الله - وليد عوض: اكد النائب الدكتور مصطفى البرغوثي الامين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية ان قتل جنود الاحتلال المواطنين روبين زايد وجهاد أصلان واصابة 15 آخرين بالرصاص الحي في مخيم قلنديا صباح الاثنين هو استباحة لدماء الشعب الفلسطيني ومجزرة بشعة يندى لها جبين الانسانية. واضاف البرغوثي انه ان الاوان لتنفيذ ما نطالب منه بوقف المفاوضات ورفع الغطاء عن جرائم الاحتلال والاستيطان في ظل استخدام اسرائيل تلك المفاوضات غطاء لعدوانها واستيطانها، مؤكدا ان جرائم الاحتلال لا يمكن وقفها دون فرض العقوبات على اسرائيل التي تستبيح الدم الفلسطيني وتكرس نظام الابارتهايد في الارض الفلسطينية وتضرب عرض الحائط بأبسط الأعراف والمواثيق الدولية. وأشار البرغوثي

الى ان تلك الجريمة التي ارتكبها الاحتلال في مخيم قلنديا تأتي بعد جريمة مماثلة نفذها في مخيم جنين قبل اسبوع واستشهد فيها المواطن مجد محمد لحلوح فيما اصيب اخرون بجروح.

القدس العربي، لندن، 2013/8/27

9. الخصري: الاحتلال يمارس الاستيطان والقتل والحصار تحت ستار المفاوضات

غزة: استنكر النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني جمال الخصري "مجزرة" جيش الاحتلال الإسرائيلي في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة. وقال الخصري، وهو رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، في تصريح صحفي مكتوب، تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "إن هذه المجزرة وعمليات الاستيطان المتصاعد والقتل والحصار الإسرائيلي لغزة والضفة الغربية والقدس المحتلة تتم تحت ستار المفاوضات".

قدس برس، 2013/8/26

10. أبو مرزوق يدعو للحوار مع الموافقين على إدارة مشتركة لغزة

القاهرة: دعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إلى الحوار مع من المستقلين والأحزاب الموافقين على دعوة رئيس الحكومة في غزة إسماعيل هنية للمشاركة في إدارة قطاع غزة. وذكر أبو مرزوق في تصريح على صفحته على "الفيس بوك" أن حماس دعت الكل الوطني للمشاركة في إدارة قطاع غزة، وأن هذه الدعوة قديمة متجددة، والرفض كان ولا زال. وأشار إلى أن البعض رفض الدعوة "بحجة عدم دعم الإنقسام"، مشدداً على أنه لا يمكن أن تكون الإدارة المشتركة بديلاً عن المصالحة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/8/26

11. حماس: السلطة تقف خلف محاولات إنتاج الفوضى بغزة

اعتبرت حركة حماس اليوم الاثنين [أمس] دعوة أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم سكان قطاع غزة إلى "مساندة ما يسمى تمرد غزة لإنهاء ما أسماه حكم الظلاميين" دليلاً قاطعاً على وقوف حركة "فتح" خلف محاولات إعادة إنتاج الفوضى بغزة. وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في بيان صحفي إن "فتح غير معنية بأي وحدة أو مصالح وأنها هدفها هو التخلص من حركة حماس وشطبها من المشهد السياسي، وهو ما يعكس منهج فتح في الإقصاء وإشاعة الفوضى والتخريب". وأكد أبو زهري على أن رغبة "فتح" في إعادة إنتاج الفوضى مجرد أوهام وأمانى لن يكتب لها إلا الفشل، على حد قول البيان.

فلسطين أون لاين، 2013/8/26

12. حماس تدعو السلطات اللبنانية لوقف مسلسل التحريض على اللاجئين الفلسطينيين

بيروت: دعت حملة "لا للتحريض على الفلسطينيين في لبنان"، كل الأطراف المنخرطة في هذه الحملة إلى التوقف عن اتهام الوجود الفلسطيني في لبنان بالتخريب والمسؤولية عن الأحداث الأمنية، ودعت وسائل الإعلام اللبنانية إلى الكف عن التحريض ضد اللاجئين الفلسطينيين.

وأكدت الحملة، التي أطلقتها حركة حماس في لبنان منذ عدة أسابيع، في بيان لها اليوم الاثنين (26/8) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس" أن أي اتهام يجب أن يكون مستنداً لأدلة واضحة وصادرة عن مرجعيات

قانونية أو أمنية رسمية. وحذرت من استمرار هذا التحريض الأعمى على مستقبل العلاقات الفلسطينية اللبنانية، ورأت أن هذا الأسلوب يهدّد بتصعيد بين الفلسطينيين واللبنانيين. وأضاف البيان: "إن استمرار التحريض سيؤدي إلى شحن النفوس في الاتجاهين، ورفع مستوى التوتر، ويؤجج الصراعات، ويعزّز النزاعات الطائفية والمذهبية. وندعو الجهات الرسمية اللبنانية والجهات القانونية والإنسانية إلى التدخّل لوقف مسلسل التحريض ووضع حدّ للاتهامات، وندعوهم للالتزام بالقوانين ومواثيق حقوق الإنسان".

ولاحظ البيان أن التحريض السياسي والإعلامي على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، "استمر في الأسابيع القليلة الماضية، وكان مستوى التحريض يرتفع ومضمونه يشتدّ مع حصول أي توتّر أمني في لبنان". وذكر أن التحريض السياسي والإعلامي على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان اشتد بعد إطلاق الصواريخ ثلاث مرات على الضاحية الجنوبية لبيروت، وعلى منطقة متنية، وعلى منطقة بعبداء. كما أشار إلى أن مستوى التحريض ارتفع بعد الانفجار الذي استهدف منطقة الرويس في الضاحية الجنوبية لبيروت يوم الخميس (8/15)، وبعد مdahمة القوى الأمنية اللبنانية بعض الأماكن المشبوهة، وبعد إطلاق صواريخ من منطقة الحوش في جنوب لبنان قرب مدينة صور يوم الخميس (8/22). وأشار البيان إلى أن سياسيين لبنانيين وضباطاً أمنيين سابقين وبعض وسائل الإعلام اللبنانية شاركوا في التحريض على الفلسطينيين واتهامهم.

ولفت الانتباه إلى أن مجمل الاتهامات تركّزت على التورّط في التفجيرات وإطلاق الصواريخ، والترويج بأن السيارات المخففة والصواريخ خرجت من مخيمات فلسطينية، وإيواء جماعات إرهابية داخل المخيمات، وربط كل الأحداث الأمنية في لبنان بفلسطينيين.

وأضاف: "الملاحظ أن كل هذه الاتهامات كانت تصدر إما على الهواء مباشرة بعد الحدث بدقائق، وإما من خلال حوارات عبر الوسائل الإعلامية، وإما من خلال تقارير صحفية تستند إلى "مصادر متابعه" أو "جهات معنية". وإلى اليوم لم يصدر أي اتهام للفلسطينيين من خلال التحقيقات القضائية المستقلة أو الجهات القانونية الرسمية، أو من خلال قرارات اتهامية صادرة عن محاكم لبنانية وقضاة لبنانيين، مبنية على شهادات وأدلة ووقائع".

ورأى البيان أن هذا يدل على أن الاتهامات الموجهة للاجئين الفلسطينيين في لبنان هي اتهامات تحريضية كيدية ذات أبعاد حاقدة وأهداف تحريضية رخيصة، وهي لا تستند إلى مبررات علمية قانونية أو أمنية موثقة ناتجة عن تحقيقات وأدلة وشهود.

وأكدت البيان رفض "حماس" وإدانتها للأعمال التخريبية التي استهدفت لبنان واللبنانيين، وقال: "لا يمكن بأي شكل لأي إنسان أن يقبل قتل الأبرياء، كذلك لا يمكن لأي ضمير أن يقبل اتهام مجتمع بأكمله، وتهديد أمن واستقرار اللاجئين الفلسطينيين في لبنان".

وفي غير مرّة، أكدت القوى السياسية الفلسطينية تمسّكها بالأمن والاستقرار ورفض تعريض السلم الأهلي في لبنان للخطر"، كما قال البيان.

قدس برس، 2013/8/26

13. ممثل حركة الجهاد في لبنان يحذر من مؤامرة لتوريط المخيمات في صراعات طائفية

حذر ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان، أبو عماد الرفاعي، من مؤامرة تستهدف التخلص من المخيمات الفلسطينية عبر توريطها في صراعات مذهبية وطائفية، تمهيداً لتصفية حق العودة، وشطب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، وإراحة الاحتلال الإسرائيلي من قضية اللاجئين. وقال الرفاعي خلال كلمة ألقاها في مهرجان تكريم الطالب الفلسطيني المتفوق، الذي نظّمته رابطة بيت المقدس لطلبة فلسطين في قاعة رسالات بالعاصمة اللبنانية بيروت، اليوم الاثنين: "خطر المفاوضات الجارية حالياً لا يقتصر على الداخل فحسب، أو على الضفة الغربية أو على مقدساتنا وحدها، بل يمتد إلى أهلنا ومخيماتنا في لبنان". وأضاف: "إن أهلنا في مخيمات لبنان يحملون في أعناقهم أهم وأخطر حق من حقوق شعبنا، هو حماية حق اللاجئين في العودة. والإدارة الأميركية تعلم أنه إذا تم فرض التوطين على أهلنا في لبنان، فإن فرضه على شعبنا في كل مكان سيصبح سهلاً". لكنه استدرك بالقول: "بعد أن أفشل شعبنا في لبنان كل محاولات تركيعه، وصمد في وجه كل محاولات التجويع والتجهيل، انتقل التخطيط إلى محاولات توريط شعبنا ومخيماتنا في أتون الصراعات الداخلية والإقليمية، عبر عناوين مذهبية وطائفية غريبة ودخيلة على ثقافة شعبنا، ولا علاقة لها بقضيتنا ولا بحقوقنا". وتابع: "للأسف الشديد، فإن بعض ضعاف النفوس على استعداد للتضحية بأمن شعبنا وأهلنا ونسائنا وأطفالنا، وتعرض أمن مخيماتنا، بل وقضيتنا كلها، للخطر".

وتساءل الرفاعي: "ما هي مصلحة شعبنا وقضيتنا في التورط في صراعات مذهبية وطائفية؟ ولخدمة من؟ ألا يكفيننا ما يعانيه شعبنا اليوم من دمار مخيم نهر البارد ومخيمات سوريا، وتشريد أهلنا وأبنائنا وبناتنا وأمهاتنا مما أعاد ذكريات النكبة الأولى؟ ألا يفكر هؤلاء في سبب إصرار بعض الجهات على توريط المخيمات بأية طريقة وأي ثمن؟ ألا يدل ذلك على أن هناك من يريد تدمير المزيد من مخيماتنا عبر توريطها في صراعات دموية مع محيطها، على صورة ما يجري في أكثر من بلد عربي، تمهيداً للتخلص من المخيمات؟". وأكد ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان، أن من واجب الجميع "حماية أمن مخيماتنا وأهلنا، وأن نردع البعض عن ظلمه، بل عن خطيئته، في جرننا جميعاً إلى الفتنة، ليسهل بعد ذلك تركيع شعبنا".

فلسطين أون لاين، 2013/8/26

14. "القيادة العامة" تهدد باستهداف مصالح أي مشارك في "العدوان" على سورية

دمشق - (ا ف ب): هدّدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة الموالية لنظام الرئيس السوري بشار الأسد باستهداف مصالح أي طرف يشارك في "العدوان" على سوريا، وذلك رداً على التلويح الغربي باحتمال شن ضربة عسكرية ضد دمشق.

وقال المتحدث باسم الجبهة في سوريا أنور رجا لوكالة فرانس برس "كل من يشترك في العدوان على سوريا ستصبح مصالحه في المنطقة هدفاً مشروعاً".

وأضاف رجا "إذا حصلت ضربة عسكرية فهي عملياً موجّهة ضدنا. نحن وسوريا في حلف سياسي واحد وضمن تحالف المقاومة (ضد إسرائيل)، وسنخوض هذه الحرب إلى جانب سوريا". واعتبر أن "كل من يتخلف عن هذه المعركة يكون خائناً ومتواطئاً مع العدوان".

القدس العربي، لندن، 2013/8/27

15. حماس تتهم السلطة باعتقال أربعة من أعضائها في الضفة

(يو. بي. أي): اتهمت حركة "حماس"، أمس، الأجهزة الأمنية الفلسطينية باعتقال 4 من أعضائها واستدعاء خامس في الضفة الغربية. وقالت الحركة في بيان إن الاعتقالات "طالت المحرر خالد تيسير حمامة (34 عاماً) من يطا في الخليل، وشكري مصطفى والشيخ إسماعيل عبد الجواد إمام مسجد دير بلوط من سلفيت وهما معتقلان سياسيان لعشرات المرات سابقاً"، وأضافت أن الاعتقال طال أيضاً الشاب محمد عصام زيادة من بلدة مادما في نابلس، فيما جرى استدعاء القيادي في الكتلة الإسلامية بجامعة بيرزيت سعيد قسراوي للمقابلة "على خلفية نشاطاته النقابية في الجامعة".

الخليج، الشارقة، 2013/8/27

16. حماس تدين الاعتداء الإسرائيلي على مخيم قلنديا بالضفة الغربية

عمان - نادية سعد الدين: أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" استشهاد ثلاثة فلسطينيين بনিরান قوات الاحتلال عند اقتحامها مخيم قلنديا في الأراضي المحتلة. ووصفت الحركة الاعتداء "بالجريمة البشعة التي قام بها جنود الاحتلال بدم بارد"، والتي "تعدّ إرهاباً صهيونياً جديداً يضاف إلى جرائمه المتواصلة ضد الأرض والشعب الفلسطيني". وأعربت عن استهجانها "لموقف السلطة في استمرار عقد لقاءاتها مع العدو الصهيوني والسعي وراء سراب المفاوضات في ظل استباحة الدم الفلسطيني وسرقة الأراضي الفلسطينية وتهويدها".

الغد، عمان، 2013/8/27

17. فتح: الجريمة الإسرائيلية في مخيم قلنديا دليل على أن تل أبيب لا تريد مفاوضات جادة

محافظات: أكد المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، في بيان صحفي أمس، أن الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس في مخيم قلنديا وراح ضحيتها 3 شهداء وإصابة أكثر من 15 آخرين على الأقل بالأعيرة النارية. دليل إضافي على أن حكومة الاحتلال لا تريد مفاوضات جادة وليس لديها إرادة للتوصل إلى سلام حقيقي يقود إلى حل الدولتين على أساس حدود الرابع من حزيران 1967. وأكد القواسمي أن هذه الجريمة وكل جرائم الاحتلال لن تنتهي شعبنا الفلسطيني عن إصراره في مواصلة نضاله الوطني ولن تنتهي عن تحقيق أهدافه الوطنية في الحرية والاستقلال والعودة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

الأيام، رام الله، 2013/8/27

18. فصائل منظمة التحرير تدين الإعتداء الإسرائيلي على مخيم قلنديا في الضفة الغربية

محافظات: عدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان صحفي، أمس، هذه الجريمة الإسرائيلية في مخيم قلنديا التي تضاف لجرائم الاحتلال اليومية التي تقترب بحق الإنسان وأرضه ومياهه ومزروعاته ومقدساته، لا يجوز التعامل معها سوى بوصفها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وحملت الجبهة حكومة غلاة التطرف والاستيطان والعنصرية مسؤولية هذه المجزرة بحق المدنيين العزل. وطالبت الجبهة جامعة الدول العربية بالدعوة العاجلة لعقد مجلس الأمن الدولي وتشكيل لجنة تحقيق دولية لإدانة ووقف جرائم الحرب اليومية في فلسطين وانفلات الاستيطان وإرهاب المستوطنين وجيش ودولة

الاحتلال، ووضع قادة الاحتلال وجيشه في موقع المساءلة والعقاب أمام المحاكم الدولية ووضع حد لقانون الغاب الذي يفرضه الاحتلال في فلسطين.

وأكد حزب الشعب الفلسطيني في بيان أمس ضرورة ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين أمام المحاكم الجنائية الدولية. وطالب الحزب بسرعة التوجه لانضمام فلسطين إلى كافة المنظمات والاتفاقيات الدولية، بما في ذلك لمحكمة الجنايات الدولية، والعمل الفوري على محاسبة إسرائيل على إجرامها لضمان عدم إفلات مسؤوليها السياسيين والعسكريين من العقاب.

وأكد الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" في بيان على أنه لا مجال للمماطلة أو التسويف أو التردد في تنفيذ حق دولة فلسطين في أن تكون عضواً في المنظمات والمؤسسات والوكالات والمعاهدات والاتفاقيات الأممية لتكون هذه الأخيرة ساحة دبلوماسية وسياسية وقانونية لمقارعة دولة الاحتلال وفضح وتعرية سياساتها، وحشد المزيد من المواقف الدولية ضدها على طريق تعميق عزلتها وصولاً إلى مقاطعتها وفرض عقوبات رادعة بحقها.

من جهته قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تيسير خالد: إن هذه الجريمة تؤكد من جديد عنصرية وفاشية جيش الاحتلال واستسهاله إطلاق النار بهدف القتل على المواطنين الفلسطينيين العزل دون أن يخشى قادة هذا الجيش المساءلة والمحاسبة على جرائمهم واستهتارهم بحياة المواطنين الفلسطينيين.

ودعت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني إلى محاسبة إسرائيل وتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته تجاه قضيتنا الفلسطينية وإلزام دولة الاحتلال بالقانون الدولي والإنساني، مطالبةً بتوفير الحماية الدولية لشعبنا. وطالبت الجبهة بالتوجه إلى المحاكم الدولية وتقديم 'جنرالات الاحتلال' للمحاكمة لارتكابهم جرائم حرب يعاقب عليها القانون الدولي.

وقالت الجبهة العربية الفلسطينية في تصريح صحفي لها أمس: إن هذه الجريمة تعكس الطبيعة الدموية لإسرائيل ولجيشها، وتفضح السياسة الإجرامية لحكومة الاحتلال وتكشف محاولات الكذب والتضليل الذي تمارسه إسرائيل تجاه الرأي العام العالمي من خلال ألثها الإعلامية الضخمة بتصوير نفسها حريصة على تحقيق السلام مستغلة عودة المفاوضات كغطاء لارتكاب جرائمها ومواصلة الاستيطان والاستمرار في انتهاكاتها ضد شعبنا وأرضه.

وأكدت "الأمانة العامة للمجلس التشريعي"، في بيان صحفي على ضرورة تحرك المجتمع الدولي لإجبار إسرائيل على وقف انتهاكاتها المستمرة وتوفير الحماية لآبناء شعبنا، وطالبت برلمانات العالم الشقيقة والصديقة لادانة تلك الجريمة البشعة.

الأيام، رام الله، 2013/8/27

19. أبو زهري: تأكيد الاحتلال عقد لقاء للمفاوضات بين عريقات وليفني يؤكد أن السلطة تكذب

غزة: أكد الدكتور سامي أبو زهري الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"؛ أن تكذيب الاحتلال للسلطة وتأكيد أنه لقاء المفاوضات بين عريقات وليفني يوم أمس قد تم، يؤكد أن السلطة تمارس الكذب والخداع وأنها تستخف بدماء الفلسطينيين.

وشدد أبو زهري في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، الثلاثاء (27-8) على أن هذا يستدعي وقفة وطنية قوية لمواجهة هذا الانهيار السياسي والأخلاقي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/8/27

20. الجبهة الديمقراطية تدعو السلطة إلى الانسحاب من المفاوضات العنيفة الجارية

عمان - نادية سعد الدين: دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين "السلطة إلى الانسحاب من المفاوضات العنيفة الجارية، نزولاً عند الإجماع الوطني المطالب بعدم إجراء المفاوضات بدون وقف الاستيطان، وكل أشكال العدوان والاحتلال والحصار الإسرائيلي".

وقالت، في بيان أمس، إن "الاعتقالات والاعتقالات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة لا تتوقف"، مطالبة "بالانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية ومجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة واتفاقيات جنيف لمحاكمة الاحتلال دولياً". ورأت أن "تعطيل الانضمام الفلسطيني لعضوية المحكمة الجنائية الدولية وجميع مؤسسات الأمم المتحدة تحت الضغوط الأميركية - الإسرائيلية، وشروط تفاهات كيري لاستئناف المفاوضات، دون الوقف الكامل للعدوان والاستيطان الإسرائيلي، يترك الشعب الفلسطيني فريسة يومية لعريضة المستوطنين وجيش الاحتلال".

وطالبت "بإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية بتطبيق اتفاقيات المصالحة التي تم توقيعها سابقاً".

الغد، عمان، 2013/8/27

21. دائرة شؤون اللاجئين في حماس: التنازل عن حق العودة خيانة عظمى

غزة: اعتبرت دائرة شؤون اللاجئين في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن السكوت عن تنازلات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عن حق عودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجروا منها "جريمة".

وقالت في بيان صحفي: "إن عباس قدم يوم الخميس الماضي خلال لقاء بوفد من حزب ميرتس (الإسرائيلي) وعداً لهم بضممان شطب حق العودة إلى يافا وعكا وصفد، كناية عن فلسطين المحتلة عام 1948، الأمر الذي تعتبره دائرة اللاجئين في حماس استكمالاً لتنازلات عباس عن الثوابت الفلسطينية وهي تكرار لتصريحاته في ذكرى وعد بلفور من العام الماضي بتخليه عن موطنه في صفد".

وأضافت أن "عباس يؤكد نيته المسبقة في التنازل عن حق العودة، وهذا يشير إلى الاتجاه الذي تسير فيه المفاوضات، فهي لن تعيد حقوق الفلسطينيين، وإنما تثبت الاحتلال وتدعيه. وفي حال وقوع ذلك بالفعل؛ فإن عقوبة الخيانة العظمى بانتظار كل من يفرط بحقوق الفلسطينيين، سواء كان حياً أو ميتاً"، كما ذكر البيان.

وأكد البيان أن "الشعب الفلسطيني لم يفوض أحداً بالتنازل عن حقوقه. وأن تمثيل منظمة التحرير لا يمنحها حق التنازل، بل يوجب عليها النضال لاستعادة الحقوق دون انتقاص منها"، مطالبا منظمة التحرير الفلسطينية بإعلان موقفها من المساس بحق العودة.

وطالبت دائرة شؤون اللاجئين في حركة "حماس" المجلس التشريعي الفلسطيني، والنائب العام "لتفعيل قانون العودة، واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحق كل من تسول له نفسه التفريط بحقوق الفلسطينيين وعلى رأسها حق العودة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/8/27

22. "الأخبار": اعتقال الابن الأصغر لمنير المقدح خلال تسلمه إلى سورية عبر عرسال

اتصل قائد شهداء كتائب الأقصى اللواء منير المقدح بحزب الله لسؤاله عن مصير ابنه الأصغر حسين (17 عاماً) الذي أوقفه عناصر من الحزب في اللبوة مع ثلاثة من عين الحلوة، أثناء محاولتهم التسلل من عرسال إلى سوريا. ونقل المقدح طمأنة الحزب له إلى مصير الأربعة، مؤكداً أنهم بخير.
الاخبار، بيروت، 2013/8/27

23. القوى الفلسطينية: نرفض التدخل بالشؤون الداخلية لأي دولة عربية

هاني بدر الدين: أصدرت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية بياناً اليوم عقب اجتماع لها حول الأوضاع الفلسطينية الإقليمية.
وقال واصل أبو يوسف الأمين العام لجهة التحرير الفلسطينية عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن القوى الفلسطينية أكدت على الموقف الفلسطيني الجامع بعدم التدخل بالشؤون الداخلية لأي دولة عربية متمنين الخير والسلام والأمان لمصر وشعبها وتطلعات شعبها في الحرية والديمقراطية وتداول السلطة، مع التأكيد على دعم مصر الشقيقة شعباً وقيادة ومؤسسات والدفاع عن أمن مصر واستقرارها ورفض أي تدخل خارجي.

الاهرام العربي، 2013/8/27

24. فتح: العرض العسكري لحماس في رفح ورفع شعارات الإخوان بمثابة تحدٍ للجيش المصري

هاني بدر الدين: أكد أحمد عساف المتحدث باسم حركة فتح أن العرض العسكري الذي نفذته كتائب القسام الجناح المسلح لحماس في مدينة رفح على الحدودية مع مصر مؤخراً مساندة لجماعة الإخوان المسلمين في مصر هو تحدي واستفزاز خطير للجيش المصري.
وقال عساف في تصريحات صحفية "في الوقت الذي تقوم به كتائب القسام بتسيير دوريات مشتركة مع حرس الحدود الاسرائيلي على حدود قطاع غزة مع اسرائيل وتلتزم باتفاق الذلة الذي وقعت عليه حماس ووصفت فيه المقاومة (بالاعمال العدائية) وتطلق النار على أي مقاوم او مواطن فلسطيني يحاول الاقتراب من هذه الحدود وتقوم باعتقال العشرات من المقاومين الذين يحاولون الاقتراب من الحدود فإنها تأتي لتقوم بعرض عسكري على حدود مصر يعتبر بمثابة اعلان حرب على الجيش المصري".
ووصف عساف العرض العسكري لحماس بأنه "استفزازي"، وخصوصاً انه يأتي في هذه الاوقات العصيبة والتوتر السائد نتيجة لمواقف حماس في التدخل بالشؤون الداخلية المصرية معتبرا أن العرض العسكري بالعمل العدائي، والموجه ضد الجيش المصري وهو يرفع شعار رابعة العدوية، وشعارات الإخوان المسلمين، وتهاجم الجيش والشعب المصري، واكد ان هذه المواقف الحمساوية تعتبر خروجاً عن الإجماع الوطني الفلسطيني.
وفي مسألة دعوة هنية للفصائل بالمشاركة في إدارة غزة حذر عساف المجموع الفلسطيني من الوقوع في الأعياب حماس قائلاً إن حماس لا تريد المصالحة وأنها تسعى لإبقاء الانقسام وتكريسه كون مناوراتها الداخلية تترافق مع الزهان على أجنداث خارجية".

الاهرام العربي، 2013/8/26

25. الفصائل في "عين الحلوة": المخيمات ليست مسؤولة عن أي إخلال أمني يتهم فيه فلسطيني

صيда: عقدت قيادة فصائل منظمة التحرير وتحالف القوى الفلسطينية والقوى الاسلامية وأنصار الله اجتماعاً طارئاً في مسجد النور في مخيم عين الحلوة، ناقش خلاله المجتمعون الأوضاع الأمنية والسياسية في لبنان والمنطقة وتأثير كل ذلك على مخيمات صيدا ولا سيما مخيم عين الحلوة. وأكد المجتمعون في بيان لهم في ختام الاجتماع، أهمية المحافظة على امن المخيمات واستقرارها وعلى امن الجوار. وقرر المجتمعون العمل على: دعم وتفعيل دور اللجنة الأمنية لتقوم بوظيفتها في الأمن الاجتماعي ومن أجل الحفاظ على أمن واستقرار مخيم عين الحلوة والجوار، خاصة في هذا الوقت الذي تقوم ايادي الفتنة بالضرب والتخريب في اكثر من منطقة على الأراضي اللبنانية. واعتبر المجتمعون أن اتهام أي فلسطيني باخلال أمني في مخيم من المخيمات، لا يعني تحميل المسؤولية لكافة افراد ذلك المخيم ولا يتحمل المسؤولية إلا الشخص المعني بهذا العمل، مطالبين وسائل الاعلام بتوخي الدقة والموضوعية في نقل الأخبار وعدم تليفيق التهم والمسارعة الى إلصاقها بالمخيمات قبل التحقق وكشف حقيقة الأمر. ودعا المجتمعون أهالي المخيم الى التعاون مع اللجنة الأمنية في إجراءاتها من أجل الحفاظ على الأمن فيه.

المستقبل، بيروت، 2013/8/27

26. "القدس العربي": مقتل قيادي بحركة فتح تحت التعذيب بالسجون السورية

رام الله . وليد عوض: اكدت مصادر فلسطينية في سورية لـ'القدس العربي' الاثنين بأن قياديا في حركة فتح قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وذلك في الوقت الذي يتواصل فيه الاستهداف من قبل جيش النظام وبعض المجموعات المسلحة لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين. واكدت مجموعة العمل من اجل فلسطينيي سورية الاثنين بان اللاجئ الفلسطيني موعد سعيد الموعود أحد قادة حركة فتح قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

القدس العربي، لندن، 2013/8/27

27. ما هي دوافع حماس لدعوة الفصائل للمشاركة في إدارة غزة؟!

غزة- القدس دوت كوم- خاص: تباينت آراء المحللين والسياسيين الفلسطينيين، بشأن الدعوة التي أطلقها رئيس وزراء حكومة حماس بغزة، إسماعيل هنية، للعمل على توسيع رقعة المشاركة في إدارة قطاع غزة، إلى حين تحقيق المصالحة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وتوسيع المشاركة وتحمل المسؤولية، على قاعدة النظرة بأمل للمستقبل، وإطلاق ما قال عنه "قطار الانتخابات" البلدية والطلابية بالتزامن في غزة والضفة. وفي حين اعتبرها البعض بأنها دعوة "تابعة من أزمة تعيشها حركة حماس عقب سقوط حكم الإخوان المسلمين في مصر، والتشديد الأمني والحملة الإعلامية المصرية ضد الحركة وزعزعة قوتها واستقرارها"، رأى آخرون بأنها جاءت بسبب "تخوف من تمرد حقيقي شعبي" خاصة في ظل الدعوات التي أطلقها مجهولون على شبكات التواصل الاجتماعي باسم "تمرد ضد الظلم في غزة" وبث بيانات تدعو الغزيين للنزول الى الشوارع في 11 تشرين ثاني المقبل. وهي قضية أشار لها هنية في خطابه.

وبين المحلل السياسي، هاني حبيب، أن الدعوة غير جديدة، وأن الفصائل لم تستجب سابقا، وأنها لن تستجيب قريبا، بسبب شروط حماس لهذه المشاركة، التي تنفي المشاركة الحقيقية للآخرين في إدارة القطاع، واعتبارهم مجرد أدوات لإدارتها.

وأضاف: "اعتقد أن الأمر بحاجة لتعزيز دور ومبادرات المصالحة، والالتزام بما تم التوافق عليه مؤخرا في القاهرة بتشكيل حكومة ائتلاف، تمهيدا لعقد انتخابات عامة، وليس مجرد المشاركة الصورية"، مشددا على أن تصوير حماس وكأنها في أزمة، رغم تأثيرها بعزل مرسى، أمر مبالغ فيه، وأنها كانت تحكم منذ عهد مبارك، ولم تتأثر سابقا، ولكن ليس في درجة تجعلها في مأزق شديد، يجعلها تستسلم لإرادة المصالحة. ورأى المحلل السياسي، أكرم عطا الله، أن دعوة هنية كانت ضرورة مرتبطة بمستجدات قرأتها حماس، وتحديدًا بعد ما جرى في مصر وعزل مرسى وتجربة الإخوان وتفردتها بالحكم، وأن حماس تريد الاستفادة من أول درس، بشراكة تحافظ على الجميع وتحفظ وجودها في ظل ما تمر به من أزمة.

وأعرب عطا الله عن تخوفه من دعوة هنية وتأثيرها على المصالحة ووداعها، وعدم عقد انتخابات، واعتبار غزة إمارة أو كيان منفصل لا علاقة له بالضفة، وتخليد حماس كحزب أول ولأبد، مشددا على ضرورة تطوير وفتح نقاش في الدعوة على أساس إدارة الوطن بأكمله من خلال القنوات المفتوحة بين الفصائل، وليس عبر وسائل الإعلام، والالتزام بما جاء في الورقة المصرية للمصالحة، وعدم الخوض في حوار جديد في ظل التجربة السلبية فلسطينيا في هذا الجانب.

ورأى في الدعوات على شبكات التواصل الاجتماعي، للتمرد ضد حكم حماس، بأنها من الصعب أن تنجح، وأنها فعليا لا يوجد لها أي حراك على الأرض، وأن فشلها مرتبط بعدم وجود جهة تحمي هذه الجبهة كما توجد القوات المسلحة في مصر أو هيئات المجتمع المدني في تونس، بالإضافة لعامل الاحتلال الذي يعيق أيضا إمكانية حدوث تمرد حقيقي، وأن الحالة الفلسطينية أقرب للحوار منها للصدام، وعدم العودة لكابوس عام 2007.

ويخالف المحلل السياسي، هاني حبيب الرأي، ويرى أن هناك أسبابا من الممكن أن تجعل من التمرد على حكومة غزة أمرا وارداً، مشددا في الوقت ذاته على أنها تفتقد أيضا للأدوات الضرورية والناجعة والحاسمة، خاصة أنه لا وجود لحاضنة فلسطينية كما يحصل في مصر وتونس وأن الوضع في فلسطين مختلف عن التجريبتين.

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، صالح زيدان، بأن الجبهة رحبت فقط بإجراء انتخابات محلية وطلابية ونقابية كمقدمة لإجراء انتخابات فلسطينية شاملة، مشيرا إلى أن الدعوة لتوسيع المشاركة في إدارة الحكم، ليست جديدة وقد سبق أن أطلق هنية دعوة مماثلة.

واعتبر زيدان هذه الدعوة بأنها "ليست مخرج في ظل المأزق السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي تعيشه غزة بعيدا عما يجري من تطورات إقليمية".

وبشأن الدعوات على شبكات التواصل الاجتماعي للتمرد في غزة، قال زيدان لـ القدس دوت كوم: "الانقسام مبنى على مصالح ورهانات ودعم خارجي، وأغلبية ساحقة في الشعب الفلسطيني ضد هذا الانقسام وضد كبت الحريات وتسييس الدين، ومن الطبيعي أن نجد حركة تمرد أو حركات شبابية تطالب بتحركات شعبية معارضة للوضع القائم"، داعيا إلى "التعلم مما يجري في المنطقة".

القدس، القدس، 2013/8/27

28. بينيت: مركز النزاع التاريخي بيننا وبين الفلسطينيين هو القدس وحق العودة

الناصرة - زهير أندراوس: رئيس حزب البيت اليهودي ووزير الاقتصاد نفتالي بينيت، فقد أحصى وضع الدول المحيطة بالدولة العبرية في الشرق الأوسط، بالفوضى التي تسودها، وعلى الفور في نهاية قائمة الكتابة سجل ما يلي: فقط في إسرائيل، بما في ذلك السامرة ويهودا، (الضفة الغربية) هدوء. وزاد: لا تستطيع ألف ابتسامة من أبو مازن وكلام عريقات المعوج أن تخفي الحقيقة الأساسية وهي أن حق العودة والسيطرة على القدس هما الموجودان في مركز النزاع التاريخي بيننا وبين العرب الذين يسمون فلسطينيين، إنهم معنيون بتل أبيب والقدس ويجعلونهما في مقدمة أشواقهم، ومن المنطق أن نفرض أن الوزارة تسببي لفني أيضاً لن توافق على أن يعود بالقرب من بيتها الذي تسكنه في منطقة الشيخ مؤنس (رمات أفيب اليوم) وإلى منطقة قبيلة أبو كشكش (رمات هشارون) مئات الآلاف من الفلسطينيين. وتابع: سيوافق اليسار الراديكالي فقط على الاعتراف بحق العودة بشرط أن يُحقق هذا الحق في الأحياء الجنوبية من تل أبيب حيث تحبى هناك إفريقيا المتجددة. وخلص الوزير الإسرائيلي إلى القول إن السيطرة على مئات آلاف الناس، هذا مناسب تماماً، يقول بينيت، فليقولوا شكراً على أننا لا نذبهم مثلما في سورية وفي مصر، ومن الأفضل لهم أن يجلسوا بصمت كما ينبغي لهم، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2013/8/27

29. معاريف: "إسرائيل" تفاوض في خطين متباينين ونتنياهو يسعى إلى أوسلو 2

القدس المحتلة: كشفت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن الجولتين الأخيرتين من مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية التي استؤنفت مؤخراً كشفتنا وجود فجوات حول مفهوم السلام لدى قادة طاقم المفاوضات الإسرائيلي تسيفي ليفني ويتسحاق مولخو مبعوث رئيس الوزراء الإسرائيلي. وقالت الصحيفة أن ليفني معنية بمفاوضات "كلاسيكية" بالمفهوم الإسرائيلي تقتضي وجود طواقم عمل كبيرة تستطيع بعد انقضاء الأشهر التسعة المقررة أن تتوصل إلى حالة من الجاهزية لتوقيع اتفاق على حل دائم مع الجانب الفلسطيني. أما مولخو فنظرته للمفاوضات مختلفة، فهو لا يرى ضرورة لوجود طواقم تفاوضية كبيرة كما كان عليه الحال في الجولات التفاوضية ما بين أعوام 2000 و 2008 كما أنه لا يؤمن بتوقيع اتفاق دائم يتطرق إلى كافة التفاصيل خلال المدة المتفق عليها مع الجانب الفلسطيني، بل يجذب التوجه إلى اتفاق على "مبادئ" فقط حول القضايا الأساسية.

وتلقت "معاريف" في تقريرها إلى أن اتفاق أوسلو كان اتفاق مبادئ، مرجحة أن تكون لمولخو اليد العليا في هذا الشأن نظراً لأنه يحظى بثقة ودعم رئيس الوزراء الإسرائيلي نتانياهيو باعتباره من المقربين إليه. وبعبارة أخرى، فإن نتانياهيو لا يبحث عن حل دائم يفرضي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة، وهو ما يدل عليه جدول الجولات التفاوضية الذي اتفق عليه مع الجانب الفلسطيني. وتشير مصادر أمريكية، حسب "معاريف" إلى أن موضوع اتفاق المبادئ يحظى بتأييد في الأروقة السياسية في واشنطن.

وفي نهاية المطاف، يضيف التقرير، فإن ليفني هي الأخرى تدرك صعوبة "وربما استحالة" التوصل إلى حل نهائي حول كافة القضايا نظراً للخلافات الجوهرية بين الجانبين حول القضايا الأساسية كالقدس واللاجئين، وكان مستشار ليفني للشؤون السياسية "تال باكار" قد أشار إلى هذا الأمر أكثر من مرة.

وبعد التوصل إلى اتفاق المبادئ يصار إلى جولات تفاوضية جديدة في محاولة لتطبيق المبادئ التي اتفق عليها على الأرض خلال "مرحلة انتقالية" يكون عنوانها عدم التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن أي من القضايا الأساسية، بل تكون اتفاقات جزئية الهدف منها كسب الوقت، والاستمرار في الحوار حول الاتفاق النهائي، ويكون ذلك مرهونا بالتطورات التي تطرأ في المنطقة وما يجري على أرض الواقع على الساحة الفلسطينية الإسرائيلية.

وبالنسبة للفلسطينيين فإن فكرة المرحلة الانتقالية تظل مرفوضة على الإطلاق، على حد تعبير "معاريف".
وكالة سما الإخبارية، 2013/8/27

30. زئيف إلكين: "إسرائيل" مستعدة لمواجهة جميع السيناريوهات في حال توجيه ضربة لسورية

القدس - يو بي أي: أكد نائب وزير الخارجية الإسرائيلي زئيف إلكين، إن إسرائيل مستعدة لمواجهة جميع السيناريوهات في حال توجيه ضربة لسورية وأنها قادرة على ردعها، فيما استبعد رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق، عاموس يدلين، أن تشن سورية هجمات صاروخية ضد إسرائيل، إلا في حال شعر الرئيس بشار الأسد أن مصيره في خطر. وقال إلكين لإذاعة الجيش الإسرائيلي إن "إسرائيل مستعدة لمواجهة أي سيناريو، ولا توجد لدينا مشكلة ردع في الموضوع السوري، وقد اثبتنا ذلك مرات عديدة". وأضاف إلكين إن "الجميع يعرف ما يمكننا أن نفعله، والأسد يعرف ما يمكننا فعله، وواضح أننا سندافع عن أنفسنا أمام كل من يجرؤ فقط على مهاجمتنا".

من جانبه قال يدلين للإذاعة نفسها إن "احتمال شن هجوم سوري ضد إسرائيل ضئيل، لكن ينبغي الاستعداد لاحتمال كهذا".

وأضاف يدلين أنه "طالما أن الأسد بإمكانه البقاء بعد المعركة (أي هجوم أميركي ضد سورية) فإنه لن يهاجم إسرائيل ولن يدخلها كقوة ضده، وفي اللحظة التي يشعر فيها أن مصيره قد حُسم فإنه من الجائز أن يرى بعمل ضد إسرائيل أمراً جذاباً، وما يقلقه في هذه المرحلة هو كيف يخلص نفسه وعائلته من المصير الذي ينتظره".

الحياة، لندن، 2013/8/27

31. موفاز: الأسد لن يهاجم "إسرائيل" إلا إذا شعر بأن الأرض تحت قدميه تحترق

الناصرة - زهير أندراوس: قال وزير الأمن الأسبق النائب شاؤول موفاز، إن الرئيس الأسد لن يهاجم إسرائيل، إلا إذا شعر بأن الأرض تحت قدميه تحترق، وأضاف أنه لا يعتقد بأن الرئيس السوري يريد الإقدام على الانتحار، زاعماً أنه استعمل الأسلحة الكيميائية لأنه أراد حسم المعركة مع المعارضة المسلحة على ضوء الانتصارات التي يحققها جيشه، وبالتالي فإن قيامه بتوجيه ضربة عسكرية لإسرائيل، انتقاماً من أمريكا، سيكون بمثابة انتحار، ولا أعتقد أنه يفضل هذا الخيار، قال موفاز.

ولكن موفاز أكد للموقع على أن إسرائيل غير ملزمة بالرد على سورية في جميع الأحوال، مشيراً إلى أنه في حالتين فقط تكون بلاده ملزمة بالرد: تعرضها للأسلحة الكيميائية أو قصفها بالصواريخ، ولكن إذا حاول جرنًا للحرب عن طريق عمليات استفزازية موضعية، فإنه عندها يجب دراسة الأمر بكل جدية، ولكن في كل الأحوال علينا المحافظة على اليقظة والتأهب.

وبرأي موفاز فإن أوباما يريد توجيه صفعه للأسد، ولكنه لن يوجه له ضربة في البطن، لكي يؤكد له أن الخط الأحمر معناه الخط الأحمر ولا يمكن تجاوزه.

ولفت وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق إلى أنه إذا لم تقم الولايات المتحدة بتوجيه ضربة للأسد، فإنه سيواصل عملياته الإجرامية، ومن غير المستبعد أن يتجاوز خطوطاً حمراء أخرى، ونفس الرسالة ستُفهم في إيران وفي أماكن أخرى، وأنا على ثقة بأن الأمريكيين لن يسمحوا لأنفسهم بأن لا يُوجهوا الضربة لسورية، لأن الضربة ستُعيد قليلاً من الهيبة الأمريكية التي فقدت في الشرق الأوسط، كما أن الضربة ستؤكد للجميع بأن واشنطن لم تتنازل عن منطقة الشرق الأوسط، وأن حضورهم ما زال مؤثراً جداً على الأجندة في المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2013/8/27

32. وفد أمني إسرائيلي رفيع المستوى يصل واشنطن لأجراء مباحثات سياسية وأمنية

أفاد موقع هآرتس، مساء الاثنين أن وفداً أمنياً إسرائيلياً رفيع المستوى برئاسة مستشار الأمن القومي، الجنرال احتياط يعقوف عامي درور وصل الاثنين إلى العاصمة الأمريكية لأجراء مباحثات سياسية وأمنية مع كبار مسؤولي الإدارة الأمريكية. وأجرى الوفد مشاورات أمنية مع مستشارة الأمن القومي الأمريكية، سوزان رايس، تمحورت حول التطورات في سوريا ومصر.

وقال الموقع إن موعد اللقاء كان حدد في وقت سابق، قبل عدة أسابيع، لكنه بات أكثر أهمية وضرورة على ضوء الأحداث الجارية في سوريا، والاستعدادات في الولايات المتحدة لإمكانية توجيه ضربة عسكرية لسوريا.

ونقل الموقع عن موظف إسرائيلي رفيع المستوى قوله إنه بالإضافة إلى الجنرال عامي درور فإن الوفد الإسرائيلي الأمني يضم في صفوفه رئيس القسم السياسي الأمني في وزارة الأمن الإسرائيلية، الجنرال احتياط عاموس جلعاد، ورئيس قسم التخطيط في الجيش الإسرائيلي، الجنرال نمرود شيفر، ورئيس قسم البحث في الاستخبارات العسكرية (أمان)، الكولونيل إيتاي بارون، ورئيس القسم الاستراتيجي في وزارة الخارجية جيرمي سيسخاروف ومسؤولين رفيعي المستوى في الشاباك، والسفير الإسرائيلي في واشنطن مايكل أورن الذي ينهي عمله قريباً.

عرب 48، 2013/8/26

33. السفير الإسرائيلي الأسبق بمصر: الغرب سيبكي لأجيال بحال سماح بإفشال الانقلاب الذي قاده السيسي

غزة - صالح النعامي: حذرت ورقة بحثية إسرائيلية من أن الغرب "سبكي لأجيال" في حال سماح بإفشال الانقلاب الذي قاده في مصر الفريق عبد الفتاح السيسي والذي عزل في إطاره الرئيس محمد مرسي. ودعت الورقة التي أعدها السفير الإسرائيلي الأسبق في مصر تسفي مزال الغرب إلى الإسراع في تقديم كل أشكال الدعم السياسي والاقتصادي لحكم السيسي لعدم السماح بتوفير الأرضية لعودة حكم الإخوان المسلمين في مصر.

ولفت البحث الذي صدر عن "مركز القدس لدراسات الدولة والمجتمع" الأنظار إلى ما وصفه بـ "الإنجازات" التي حققها السيسي في مدة زمنية محدودة، والتي تضمنت: شن حرب لا هوادة فيها ضد "التنظيمات الجهادية" العاملة في سيناء وتدمير الأنفاق التي تزود الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة بالسلاح، ورفض السماح لرئيس الوزراء التركي طيب رجب أردوغان لزيارة غزة عبر مصر.

وتوقعت الدراسة التي جاءت تحت عنوان "مصر في مواجهة لامبالاة الغرب" أن تؤدي "الضربة القوية" التي تلقتها جماعة الإخوان المسلمين بعد عزل مرسي إلى المس بأنشطة الجمعيات والمنظمات الإسلامية العاملة في كل من الولايات المتحدة وأوروبا. واستهجن مزال أن يقدم الأردن ودول الخليج على احتضان الانقلاب في مصر على هذا النحو، في حين لا يبدي الغرب تأييدا حازما للانقلاب. وأشارت الدراسة إلى أن الانقلاب أسفر عن تشكيل حكومة تتقرب للغرب، وهذا ما يوجب على الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عمل كل شيء من أجل إنجاحها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/8/26

34. عوزي ديان: إسقاط نظام الأسد يعني السماح ببناء قواعد لـ"الجهاد العالمي" على حدودنا

صالح النعامي-غزة: تعالت الأصوات داخل إسرائيل للتحذير من التداعيات السلبية لسقوط نظام بشار الأسد على إسرائيل. فقد قال الجنرال عوزي ديان -الذي شغل في السابق منصب رئيس مجلس الأمن القومي ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية- إن بقاء نظام الأسد هو أفضل الخيارات السيئة، محذرا من أن إسقاط النظام يعني السماح ببناء قواعد لـ"حركات الجهاد العالمي" بالقرب من حدود إسرائيل. وفي مقابلة أجرتها معه شبكة الإذاعة العبرية الثانية صباح اليوم سخر ديان من الحجج القائلة إن إسقاط نظام الأسد سيبعد إيران، مشيرا إلى أن التنظيمات الإسلامية السنية ستهدد النظام الأردني، وستعمل من داخل الأراضي الأردنية، علاوة على إنها ستحسن من قدرتها على العمل انطلاقا من الأراضي اللبنانية. واتفق مع وجهة نظر ديان كل من معلق الشؤون العربية آفي سخاروف في مقال نشره في موقع وللا، والمعلقان في صحيفة هآرتس: لي أون هدار ويجيل ليفي، حيث شدد الثلاثة على أن بقاء نظام الأسد هو أفضل الخيارات بالنسبة لإسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/8/26

35. تقديرات إسرائيلية: حماس قوية ولا يمكن إسقاطها بالرغم من التأثيرات الإقليمية على قطاع غزة

أكدت أوساط صهيونية أنّ حركة حماس حركة قويّة لا يمكن إسقاطها بالمقارنة مع جماعة "الإخوان المسلمين" في مصر، معزّية أسباب عدم تمكن أيّ طرف من الأطراف إسقاطها لإنتشار شعبيتها الواسعة بين الفلسطينيين في قطاع غزة، وسيطرتها على قوات أمنية وأجهزة متعددة، وإدارتها العديد من المؤسسات الخدماتية، بالإضافة إلى وجودها المتعمق في واقع الحياة في غزة. وأشارت الأوساط إلى أنّ حماس تأثرت من الواقع الإقليمي الذي تعيشه المنطقة ابتداءً من الإضطرابات والصراع الدائر في سوريا، وصولاً إلى الأوضاع في مصر التي أثرت بشكل سلبي على الإقتصاد في غزة وافتقارها للدعم الإقتصادي والسياسي، لافتةً إلى أنّ السلطة الفلسطينية تحاول اغتنام الضغوط الدولية على حماس، والإنقضااض عليها من خلال التخطيط لإعلان غزة "إقليما متمرداً"، مما سيزيد من تشديد الخناق على الحركة، عبر تقليص تمويلها لأنشطة والعمليات في القطاع.

معهد أبحاث الأمن القومي الصهيوني

التقرير المعلوماتي 2892، 2013/8/26

36. "بتسيلم" تطالب بفتح تحقيق فوري: اشتباه باستخدام مفرط للسلاح الفتاك بمخيم قلنديا

القدس المحتلة- صفا: بدأ باحثو منظمة "بتسيلم" الميدانيون باستقصاء الجريمة التي استشهد فيها بساعات صباح الاثنين ثلاثة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي في مخيم قلنديا للاجئين شمال رام الله بالضفة الغربية المحتلة.

ونقلت صحيفة "هآرتس" العبرية عن "بتسيلم" قولها "إنه ومن خلال الاستقصاء الأولي ومما نشرته وسائل الإعلام اتضح أنّ قوات الاحتلال اقتحمت إلى مخيم قلنديا للاجئين قرابة الساعة السادسة صباحاً من أجل اعتقال مواطن أطلق سراحه مؤخراً من سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وردًا على ذلك قام سكان المخيم بإلقاء الحجارة والأغراض الأخرى على قوة مؤلفة من قرابة عشرة شرطيين من حرس الحدود نفذوا الاعتقال، وفي أعقاب ذلك وصلت إلى الموقع أربع سيارات جيب عسكرية من أجل مراقبة خروج القوة من المخيم، واستخدم أفرادها الرصاص الحي.

وقالت بتسيلم "ليس من المفترض بعملية اعتقال كهذه -أخطارها الكامنة معروفة لكل الجهات الرسمية سلفاً- أن تنتهي بمقتل ثلاثة مدنيين، فهذه النتائج الصعبة تثير علامات استفهام تتعلق بتحكيم الرأي الذي ساد أثناء اتخاذ قرار الخروج إلى العملية، وبما يتعلق بجاهزية قوات الأمن سلفاً".

وأكدت أن العملية تثير الاشتباه الكبير بعدم القيام بكل الوسائل الممكنة سلفاً من أجل منع مثل هذه النتائج، وأنه لم يجر التفكير في طرق عمل بديلة، كما يُثار الشكّ باستخدام قوات الأمن للرصاص القاتل بشكل مبالغ به. وأضافت "يجب فتح تحقيق فوري بالحادثة يقوم بفحص هذه المسائل، وخصوصاً فحص قرار المستوى القيادي بتنفيذ الاعتقال على هذه الشاكلة، وفحص مسألة ما إذا كانت القوات قد تهيأت للعملية بالشكل الذي كان بوسعه الحيلولة دون استخدام الوسائل الفتاكة".

وتوجّهت بتسيلم إلى النيابة العسكرية للشؤون الميدانية وإلى شرطة لواء "شاي" المسؤولة عن التحقيق في الشبهات المتعلقة بارتكاب شرطي حرس الحدود لمخالفات إطلاق النار، للتأكد من فتح تحقيق كهذا.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/8/27

37. القناة العاشرة في التلفزيون العبري: قرار ضرب سورية خلال 48 ساعة

يحيى دبوق: الرئيس الأميركي باراك أوباما سيتخذ قرار توجيه ضربة لسوريا قريباً، وربما في الساعات القريبة المقبلة. التأكيد صدر من إسرائيل، ونقلته القناة العاشرة في التلفزيون العبري أمس. مراسل القناة في واشنطن غيل تماري أكد «رمزية الضربة»، واستبعد تأثيرها المباشر على ميزان القوى في الاقتتال السوري. القناة حسمت أنّ قرار الضربة سيتخذ في الساعات المقبلة، مع حدّ أقصى لا يتجاوز 48 ساعة، مشيرة إلى أنّ الهجوم سيستند إلى تحالف أميركي وبريطاني وفرنسي، مع دعم خارجي من تركيا ودول عربية أخرى، مثل دول الخليج والأردن. وأضافت أن الجهد الأميركي منصبّ في الوقت الحالي على بناء هذا التحالف، و«لهذا السبب رئيس أركان الجيوش الأميركية، الجنرال مارتين دمبسي، موجود في الأردن، حيث يجتمع مع نظرائه من قادة الجيوش العربية». وأشارت القناة إلى أنّ الرئيس الأميركي بلور قراره في أعقاب المحادثات التي أجراها في الأيام الأخيرة مع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون، حيث «لمس ضغطاً وتأيداً ودفعاً لشن الهجوم على سوريا».

كذلك نقلت القناة عن مصادر في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية قولها، تعقيباً على تهديد مسؤول سوري بالردّ على إسرائيل في حال تعرض بلاده لهجوم غربي، إنّ «قدرات دمشق الحالية للمّسّ بإسرائيل باتت محدودة جداً، في ظلّ النزف الذي تعرض له الجيش السوري على مدى العامين الماضيين». إلا أنّ المصادر حدّثت من صواريخ «سكود» التي ما زالت في حوزة سوريا، وقدرتها على إصابة العمق الإسرائيلي.

وقدّرت المصادر أن يتركز الهجوم الغربي ضد سوريا على أهداف تتعلق بالمنصات الصاروخية ومخازن السلاح الكيميائي. وأعربت المصادر عن ثقّتها بإمكان تدمير أكثر من 80% من هذه الترسانة، التي يمكن أن تطلق باتجاه إسرائيل، مشدّدة على أن «الغاية هي عدم الانجرار إلى مواجهة أو تصعيد إقليمي». **الاخبار، بيروت، 2013/8/27**

38. هآرتس: انتحار 124 جندياً إسرائيلياً خلال ستة أعوام

كشفت صحيفة «هآرتس» في تقرير أعده مركز المعلومات والأبحاث التابع للكنيست، أن 124 جندياً في جيش الاحتلال الاسرائيلي انتحروا خلال الست سنوات الماضية أثناء أداء خدمتهم العسكرية في الجيش. ويظهر التقرير أن نسبة حالات الانتحار أكثر بين المجنّدين، وأن 37% من إجمالي عدد المنتحرين هم من الجنود الجدد. ووفقاً لما جاء في التقرير، فإن معظم الجنود المنتحرين أقدموا على الانتحار وهم في بداية الخدمة. ووجه التقرير انتقاداً شديداً للمنظومة الأمنية، وذلك لعدم نشرها معطيات طوال الفترة السابقة عن حالات الانتحار كما أنها وضعت بعض العراقيل أمام المركز للحصول على معلومات دقيقة، مشيرة إلى أنه وبعد أشهر طويلة من المراسلات، وبعد تدخل المكتب القانوني التابع للكنيست استطاع المركز الحصول على المعطيات أو على الأقل معظمها.

الدستور، عمان، 2013/8/27

39. الرقابة العسكرية الإسرائيلية: أمن إسرائيل ليس "بقرة مقدسة"

عكا أون لاين: كشفت مسئولة الرقابة العسكرية في إسرائيل "سيما فاكنين" بعد ظهر اليوم الاثنين، أنه بالإضافة لملفات السجناء السريين الذين أطلق عليهم اسم سجناء إكس، فإن الرقابة العسكرية الإسرائيلية تتعامل في الوقت الراهن مع خمس ملفات أمنية لا يمكن الحديث عنها في وسائل الإعلام. وقالت فاكنين في مؤتمر قضائي تنظمه نقابة المحامين الإسرائيليين في لواء تل أبيب والمركز، إنها تعتقد أنه لربما كان من الأفضل عدم نشر قضية السجين بن زايجر"، الذي كان مسجوناً في سجن أمّني تحت رقابة مشددة وفي عزل مطلق عن الخارج، وكشف عن أمره بعد إقدامه على الانتحار. وقالت فاكنين خلال المؤتمر، وبحضور وزراء وأعضاء كنيست، إنه خلافاً للاعتقاد العام، فإنه يمكن في إسرائيل التكتّم على أسرار دون أن يتم تسريبها أو نشرها، لافتة إلى أن قضية بن زايجر مثلاً ظلت طي الكتمان ودون نشر طيلة ثلاث سنوات، وعلى ما يبدو فإن عدم نشر الملف كان صحيحاً. وأضافت ليس بمقدوري أنا ولا في مقدوركم أنتم أن نعرف ما إذا تم منع إلحاق ضرر بأمن إسرائيل"، واصفة الأمن الإسرائيلي بأنه ليس بقرة مقدسة.

عكا أون لاين، 2013/8/26

40. "إسرائيل" تعترف بفشل المفاوضات مع تركيا

عكا أون لاين: قالت مصادر سياسية إسرائيلية اليوم الإثنين، أن المفاوضات بين الحكومة التركية ونظيرتها الإسرائيلية وصلت إلى طريق مسدود، بعد رفض الأخيرة دفع التعويضات لعائلات القتلى الأتراك الذين سقطوا خلال عملية السيطرة على سفينة المساعدات الإنسانية مرمرة. وأوضحت المصادر الإسرائيلية أن الحكومة الإسرائيلية ترفض دفع التعويضات لتركيا على أنها استحقاقات عقابية، جراء قتل إسرائيل المواطنين التسعة الأتراك على ظهر سفينة مرمرة في شهر مايو من عام 2010م. وأعربت المصادر السياسية الإسرائيلية عن قناعتها بعدم إمكانية تقدم المفاوضات بين تركيا وإسرائيل.

عكا أون لاين، 2013/8/26

41. "القدس الدولية" تطلق حملة "فلنحم أقصانا" في الذكرى الـ 44 لإحراق "الأقصى"

رحبت الفعاليات الفلسطينية الناشطة بالدفاع عن مدينة القدس والمسجد الأقصى والمقدسات المسيحية والإسلامية بحملة "فلنحم أقصانا"، التي أطلقتها مؤسسة القدس الدولية لنصرة المسجد الأقصى في الذكرى الـ 44 لإحراقه.

ودعت شخصيات فلسطينية إلى عدم اقتصار الحملة على التعبير عن مشاعر التضامن تجاه المدينة ومقدساتها، بل توظيفها واستثمارها في فضح مخططات إسرائيل على مستوى العالم. في السياق ذاته، رئيس مؤسسة الأقصى للوقف والتراث المهندس زكي اغبارية تناول في حديث للجزيرة نت معركة الصراع الوجودي الذي تخوضه المقدسات ضد المحتل الإسرائيلي، الساعي لاستغلال الثورات العربية لضم الأقصى بعد أن فرض أمرا واقعا بتقسيم ساحاته بين اليهود والمسلمين. واستعرض اغبارية في حديثه للجزيرة نت "تسارع" وتيرة تهويد القدس بعد الانقلاب العسكري بمصر وسط صمت دولي وعربي قائلاً "بدأت تتضح معالم المؤامرة على القضية الفلسطينية بالترحيب بالمفاوضات العنيفة التي تغيب عنها القدس والأقصى".

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2013/8/26

42. "أسرى فلسطين": قيادة الأسرى ترفض عرضاً إسرائيلياً لإنهاء أزمة عزل الأسير أبو سيسي

غزة - رائد لافي: أعلن مركز "أسرى فلسطين للدراسات"، أمس، أن قيادة الأسرى رفضت العرض الذي قدمه السجانون لإنهاء أزمة عزل الأسير ضرار أبو سيسي، وحذر من خطر حقيقي يتعرض له الأسرى المضربون عن الطعام، إثر إعلان سلطات الاحتلال البدء في تطبيق قانون التغذية الإجبارية لفك إضراب هؤلاء الأسرى عنوة.

وأوضح المركز في بيان أن مجموعة من الأسرى كانت تتوي البدء في إضراب مفتوح عن الطعام الأحد، كمقدمة لالتحاق أعداد أخرى من الأسرى في إضراب نخبوي للمطالبة بإنهاء مأساة العزل الانفرادي للأسير أبو سيسي، إلا أن السجانين تواصلوا مع قيادة الأسرى وطلبوا مهلة إضافية مدتها أسبوع لدراسة حالة الأسير والمساهمة في حل مشكلته، إلا أن الأسرى رفضوا هذا الطلب، وأعطوا الإدارة فرصة يوماً واحداً للتفاوض.

وأشار المركز إلى انه خلال الاجتماع أصر الاحتلال على رفض مطلب الأسرى، وفي المقابل عرض حلاً توافقياً بإخراجه من العزل و نقله إلى معتقل منفرد أفضل حالاً وليس مع الأسرى كحل وسط، لحين التوصل إلى حل نهائي، إلا أن الأسرى رفضوا، وأصرّوا على ضرورة إعادته إلى غرف الأسرى، وبناء عليه قرر الأسرى بدء إضرابهم النخبوي المفتوح عن الطعام حتى تنتهي معاناة زميلهم.

الخليج، الشارقة، 2013/8/27

43. رام الله: "القوى الوطنية والإسلامية" تطالب بوقف المفاوضات رداً على "جريمة قلنديا"

رام الله: طالبت "القوى الوطنية والإسلامية" في الضفة الغربية المحتلة، السلطة الفلسطينية بوقف المفاوضات مع دولة الاحتلال الإسرائيلي "قوراً" رداً على جريمة مخيم قلنديا فجر اليوم الاثنين. وأكدت القوى في بيان مكتوب تلقته "قدس برس" الاثنين (8/26)، على أن "طريق الكفاح الوطني للشعب الفلسطيني لن يتوقف حتى انتزاع الحقوق"، معتبرة أن "المقاومة الشعبية وتوسيعها هي الرد على جرائم الاحتلال المتواصلة ضمن حرب الإبادة المفتوحة التي تواصلها دولة الاحتلال".

في السياق ذاته، اعتبر نادي الأسير الفلسطيني في رام الله، في بيان له تلقت "قدس برس" نسخة منه، أن ما حدث في مخيم قلنديا، شمال القدس المحتلة، فجر يوم الاثنين، من اعتداءات وقتل لأحد الأسرى المحررين ضمن صفقة التبادل الأخيرة، إلى جانب مواطنين آخرين، "ترجمة حقيقية لتصريحات التحريض التي صدرت عن مسؤولين إسرائيليين بخصوص الأسرى المحررين". وأوضح النادي، أن ما جرى في مخيم قلنديا من اغتيال واعتقال للأسرى المحررين "رسالة من الاحتلال بأن ملاحقة المحررين مستمرة وأن لا حماية لمن يتم الإفراج عنه".

قدس برس، 2013/8/26

44. آلاف الفلسطينيين يشيعون شهداء قلنديا شمال القدس

رام الله: شيع آلاف المواطنين ظهر يوم الاثنين، الشبان الثلاثة الذين استشهدوا برصاص الاحتلال الإسرائيلي، خلال اقتحام القوات لمخيم قلنديا شمال القدس المحتلة صباح الاثنين. وتم تشييع الشهداء الثلاثة: روبين فارس (32 عاماً)، ويونس جججوح (22 عاماً) وجهاد اصلان (19 عاماً) من مسجد قلنديا الكبير إلى مقبرة الشهداء في المخيم، بمشاركة آلاف المواطنين. واستقبل موكب الشهداء بالزغاريد، فيما دعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح توفيق الطيراوي، المواطنين للدفاع عن أنفسهم داخل القرى والمدن الفلسطينية.

القدس، القدس، 2013/8/27

45. فلسطينيو 48 يعانون من التمييز العنصري على مستوى مجالات التعليم المختلفة

الناصرة - برهوم جرابسي: يفتتح اليوم الثلاثاء أكثر من مليوني طالب في إسرائيل سنتهم التعليمية الجديدة، ومن بينهم نحو 516 ألف طالب (26 %) من فلسطينيي 48، الذين يعانون من استفحال التمييز العنصري، على مستوى مجالات جهاز التعليم المختلفة، من نقص أكثر من 9 آلاف غرفة تعليمية، وفجوة كبيرة في الميزانيات تصل إلى 33 %، إلى جانب محاولة فرض منهاج دراسي فيه كثير من الصهينة وتغيب الهوية الفلسطينية. فقد عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، التابعة للجنة رؤساء المجالس

البلدية والقروية العربية، أمس مؤتمرا صحفيا، عرضت فيه النواقص الحادة، الناجمة عن سياسة التمييز، وجديد معطيات الأمس، أنها زادت عن معطيات العام السابق، والعنوان الأكبر لها، هو النقص الحاد في الغرف التعليمية، إذ باتت تتجاوز 9 آلاف غرفة تعليمية، من بينها نحو 6200 غرفة في الصفوف المدرسية الـ12، ونحو 3 آلاف روضة أطفال. وسد هذا النقص في الغرف التعليمية، يتم من خلال استئجار أكثر من أربعة آلاف غرفة، نصفهاروضات أطفال، وجميعها لا تلائم الأجواء التعليمية المطلوبة، وباقي النقص، يكون من خلال ارتفاع الاكتظاظ في الغرف التعليمية. وحسب معطيات اللجنة ذاتها، فإن وزارة التعليم تصرف على الطالب اليهودي أكثر بنسبة 20% مما تصرفه على الطالب العربي، ولكن فعليا، فإن هذه النسبة تقفز إلى حوالي 33 %، لأن الوزارة تلقي بعضا من تمويل الميزانيات على مسؤولية الأهالي والمجالس البلدية والقروية.

كذلك، تؤكد اللجنة، أن جهاز التعليم العربي بحاجة إلى 10 آلاف وظيفة، لمستشارين تربويين واختصاصيين نفسيين، وما شابه، حتى يتم سد الفجوة مع جهاز التعليم العبري، إضافة إلى تشغيل ما لا يقل عن 2500 معلم جديد، في حال جرى سد نقص الغرف التعليمية، وتخفيف الاكتظاظ في الغرف التعليمية. أما على مستوى المنهاج، فإن وزارة التعليم الإسرائيلية تخصص لجهاز التعليم العبري ساعات تعليمية أكثر بنسبة 15 % من الجهاز العربي، بالمعدل للطالب الواحد، كذلك فإن الوزارة، صعدت من تدخلها في المنهاج التعليمي العربي، وبشكل خاص حرمان الطلاب من تعلم الثقافة والأدب الفلسطيني الوطني في داخل جهاز التعليم، إلى جانب تغييب الهوية الفلسطينية عن الطلاب، وفوق كل هذا، إلزام الطلاب بدراسة برامج تسعى إلى صهينة المجتمع العربي، ومحاولة تدجينه وأسرلته.

الغد، عمان، 2013/8/27

46. فلسطينيو يافا يخوضون صراعا حول آخر قطعة أرض قبل أن يتم تسريبها للمستوطنين

يخوض سكان مدينة يافا في الداخل الفلسطيني، صراعا للدفاع عن آخر قطعة أرض في «حي العجمي» يمكن أن تشكل حلا للأزمة السكنية التي يعاني منها فلسطينيو المدينة، قبل أن يتم تسريبها للمستوطنين كما حدث في أوقات سابقة. ويقول رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن الأرض والمسكن في يافا سامي أبو شحادة، إنه لم يتبق لسكان المدينة الفلسطينيين أراض لبناء مساكن عليها، بعد أن أقدمت سلطات الاحتلال على بيع عقارات المهاجرين الفلسطينيين من يافا بالمزاد العلني، وهو الأمر نفسه الذي يحدث مع قطعة الأرض الأخيرة، المعروفة باسم أرض «السوق»، والمعروضة حاليا في المزاد من قبل ما يسمى «دائرة أراضي إسرائيل». وقال أبو شحادة إن بناء مستوطنة في قلب «حي العجمي» في المنطقة، والذي تسكنه أكثرية فلسطينية، هو عبارة عن قنبلة موقوتة، وهو ضمن مخطط كبير للاستيطان في المدن المختلطة، حيث بدا هذا المخطط في اللد ثم عكا والآن في يافا بعد إخلاء مستوطنات غزة في عام 2006 في إطار خطة فك الارتباط. وأكد أنه يسكن في «حي العجمي» حاليا 30 عائلة من المستوطنين اليهود، يضاف إليهم عشرات العائلات الذين استوطنوا في الأحياء الشرقية.

الدستور، عمان، 2013/8/27

47. الاحتلال يُصعد عمليات الهدم في العراقيب وتل السبع

القدس: صعدت الحكومة الإسرائيلية أمس، موجة الهدم في النقب، حيث قامت بهدم منزل في قرية تل السبع، وأعادت هدم البيوت في قرية العراقيب غير المعترف بها. وقامت الشرطة الإسرائيلية باعتقال مجموعة من الأهالي الذين حاولوا التصدي لآليات الهدم، ووقف عملية الهدم. وتم تحويل المعتقلين إلى الحبس رهن الاعتقال لعرضهم صباح اليوم الثلاثاء على محكمة الصلح في مدينة بئر السبع. وتجمهر عدد كبير من الشباب من قرى النقب أمام مقر الشرطة الإسرائيلية في مدينة بئر السبع، منددين بعمليات الهدم ومطالبين بالإفراج عن المعتقلين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/27

48. "فيسبوك" و"غوغل" تمنعان حلقة عن القدس بدعوى "العنف"

رام الله - بديعة زيدان: فوجئ محمود رزق، المشرف العام على الكوميديا الفلسطينية الساخرة «فنان البلد» الذي عرضته قناة «رؤيا» الأردنية في رمضان، برفض إدارة موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، الترويج مدفوع الثمن لحلقة «الطريق إلى القدس»، بدعوى احتوائها على مواد «عنيفة»، ومشاهد «غير لائقة»، بينما منعت شركة «غوغل»، عبر متصفحها «غوغل كروم» الشهير الولوج إلى صفحة الحلقة على موقع «يوتيوب» بدعوى أنها قد تحتوي على «فيروس» مؤذ للكومبيوتر، وهي رسالة ترافق من يسعى لمشاهدة الحلقة عبر هذا المتصفح في أغلب الأحيان. من يشاهد الحلقة عبر متصفح آخر، يكتشف أنها لا تحتوي على ما يمكن وصفه بالتحريض على العنف أو مشاهد غير لائقة، كما أنها لا تحتوي على رسائل تفيد بأن مشاهدتها قد تؤذي الكومبيوتر. فهي تتحدث عن واقع الأراضي الفلسطينية في ظل الاستيطان والحوازر العسكرية الإسرائيلية، ومنع الفلسطينيين من دخول القدس. وقال رزق: «لا أدري عن أي عنف يتحدثون، أو عن أية مشاهد غير لائقة... يبدو أن إدارة «فيسبوك» التي لا تعترف بفلسطين، تعتبر نقل ما يحدث على الأرض، ولو من دون شعارات أو خطابات كما كان سائداً، «عنفاً» و «مشاهد غير لائقة».

الحياة، لندن، 2013/8/27

49. الأردن يؤكد دعمه لنيل الشعب الفلسطيني حقوقه وإقامة دولته المستقلة

القاهرة - وكالة بتر: أكد الأردن استمرار دعمه ومساندته للسلطة الوطنية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني في نضاله العادل والمشروع لنيل حقوقه وتقرير مصيره على أرضه ووطنه وإقامته الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها "القدس الشرقية" ومعالجة جميع قضايا الوضع النهائي بما فيها القدس واللاجئون والمستوطنات والحدود والمياه. وقال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية محمود العقرباوي في كلمة له أمام الدورة 90 لمؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين في الدول العربية المضيفة التي اختتمت أعمالها في مقر الجامعة العربية أمس: إن الأردن استمر في التحذير من الانعكاسات السلبية والخطيرة للممارسات الإسرائيلية الأحادية في القدس على مستقبل العملية السلمية برمتها. ونبه العقرباوي إلى أن الأردن يتابع بقلق عميق الأزمة المالية التي تواجهها وكالة الأونروا ووضع موازنات الوكالة للأعوام السابقة وما آلت إليه من عجز وما يترتب عليه من تداعيات سلبية انعكست في تقليص بعض الخدمات التي تقدمها الوكالة في مناطق عملياتها. وأكد دعم الأردن للأونروا.

الغد، عمان، 2013/08/27

50. وزير الخارجية المصري: القضية الفلسطينية أهم أولوياتنا الخارجية ولم نقطع اتصالاتنا بحماس

رام الله - الاتحاد: قال وزير الخارجية المصري نبيل فهمي أمس إن ممارسات القتل الإسرائيلية ضد الفلسطينيين "تقلل من فرص نجاح مفاوضات السلام" بين الجانبين. وأعرب فهمي، في مؤتمر صحفي مع نظيره الفلسطيني رياض المالكي عقب اجتماع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله، عن إدانة بلاده لحادثة مقتل ثلاثة فلسطينيين برصاص إسرائيلي في مخيم قلنديا للاجئين قرب القدس فجر أمس. واعتبر فهمي أن "استمرار مثل هذه الممارسات في استمرار العنف والتوسع الاستيطاني من شأنه أن يقلل فرص نجاح المفاوضات التي نرجو أن تشهد تطوراً ونجاحاً". ودعا فهمي إلى "وجوب إقامة دولة فلسطينية بجوار دولة إسرائيل، ويجب أن يعيش الشعب الفلسطيني آمناً حراً بما في ذلك في القدس الشرقية عاصمته". وقال فهمي إنه سلم عباس رسالة من الرئيس المصري عدلي منصور يشكره فيها على الموقف الذي اتخذته السلطة الفلسطينية بالنسبة للأحداث المصرية الأخيرة. وأضاف أن الرسالة أكدت استمرار الدعم المصري للقضية الفلسطينية التي ستبقى من أولويات السياسة الخارجية المصرية "انطلاقاً من الحق الفلسطيني لإقامة دولته الحرة على حدود عام 1967 والقدس الشرقية عاصمة لها". وفيما يخص الأوضاع في قطاع غزة أكد فهمي السعي للاتفاق على ترتيبات لتأمين الحدود مع القطاع. وأوضح الوزير المصري أنه بحث مع عباس مسألة المعابر مع قطاع غزة من ناحية الجانب الفلسطيني، محذراً من أن أي توتر ميداني في منطقة الحدود ينعكس على سير عمل معبر رفح البري. وأكد أن سلطات بلاده ستواصل الإصرار على تأمين الحدود مع قطاع غزة دون تجاهل "الرؤية الإنسانية للمواطن الفلسطيني"، مشيراً إلى أن بلاده لم تقطع اتصالاتها مع حماس.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/8/27

51. الأسد يتهم "إسرائيل" بدعم المسلحين في سورية

أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن مصير أي تدخل عسكري أميركي في سوريا سيكون الفشل، وانتقد الأسد أدوار تركيا وقطر والسعودية في الحرب السورية، معتبراً أن "السعودية توجه الإرهابيين بفكرها الوهابي وتدعمهم بالمال". واتهم إسرائيل بدعم المسلحين، وتساءل "لماذا عندما نضربهم عند الحدود تقوم إسرائيل بالاشتباك مع قواتنا لفك الضغط عنهم؟. لماذا عندما نحاصرهم تفتح لهم إسرائيل الحواجز كي يمرؤا ويقوموا بعملية مناورة والتفاف للهجوم من اتجاه آخر؟ لماذا قامت بالتدخل المباشر عبر الاعتداء على الجيش العربي السوري أكثر من مرة خلال الأشهر الماضية؟ إن من يقول عن التعاون بين إسرائيل والإرهابيين هي إسرائيل نفسها، وليس نحن. حيث أعلنت إسرائيل أكثر من مرة أنها تعالج العشرات من الإرهابيين في مستشفياتها".

السفير، بيروت، 2013/8/27

52. "التلفزيون الإسرائيلي": سورية هددت بضرب "إسرائيل" إذا نفذ الغرب هجوماً عسكرياً عليها

ترجمة رصد: قال موقع القناة السابعة الصهيونية عاروتس شيفع إن سوريا هددت اليوم الاثنين بضرب "إسرائيل" إذا نفذ الغرب هجوماً عسكرياً عليها. ونقل الموقع عن خلف المفتاح نائب وزير الإعلام السوري قوله: "إسرائيل لن تواجه فقط سوريا في حال إقدام أمريكا وبريطانيا وفرنسا على محاولة إزاحة بشار الأسد،

بل سيتعاون ائتلاف من إيران والعراق ولبنان وسوريا لاتخاذ رد فعل ضد إسرائيل". وتابع المفتاح: "أن سوريا لديها أسلحة إستراتيجية، سيتم استخدامها في الهجوم على إسرائيل"، دون أن يحدد ماهية تلك الأسلحة.

موقع رصد، القاهرة، 2013/8/26

53. القاهرة: مؤتمر المشرفين على اللاجئين الفلسطينيين يطالب بدعم عاجل لـ"أونروا"

القاهرة - الخليج: طالب مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين في الدول المضيفة، أمس، دول العالم بتوجيه دعم عاجل لوكالة "أونروا"، والتحرك لمساعدة المخيمات الفلسطينية في لبنان وسوريا، في ظل تدهور أوضاع اللاجئين ووجود عشرات الآلاف ما بين قتل أو مشرد أو مصاب.

وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة في الجامعة العربية محمد صبيح، في تصريحات صحفية في ختام الدورة الـ90 للمؤتمر، إنه "سيتم رفع التوصيات الخاصة بالمؤتمر إلى مجلس الجامعة العربية للموافقة عليها وتوزيعها على دول العالم". وأضاف صبيح أن الاجتماع بحث أيضا العدوان الإسرائيلي المتواصل على القدس والمسجد الأقصى من محاولة لبناء كنيس أمام باب المصلى المرواني داخل ساحات المسجد الأقصى، والتهجير لعرب الكعابنة من شمال القدس لتوسيع مستوطنة "معاليه أدوميم" وغيرها". وأشار إلى أن "الجامعة العربية تتقرب موعد الجولة التي سيقوم بها الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي ومفوض وكالة أونروا فيليبو غراندي إلى السعودية والكويت لبحث دعم أونروا وتمويلها ومساندتها مادياً، إضافة إلى أنه سيعقد اجتماع في نيويورك في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة لبحث هذا الموضوع. وناشد صبيح العرب والمسلمين في العالم دعم القدس وأهلها.

الخليج، الشارقة، 2013/8/27

54. سكان رفح المصرية يتظاهرون ضد إغلاق الأنفاق وهدم ستة منازل

رفح: تظاهر العشرات من سكان مدينة رفح المصرية، مساء الأحد (5/25)، منددين بمواصلة الجيش المصري تدمير الأنفاق والمنازل في المدينة الحدودية. وكان الجيش المصري قد أقدم على نفس ستة منازل في مدينة رفح المصرية المحاذية لشقيقتها الفلسطينية بحجة وجود أنفاق أسفل هذه المنازل مما أثار غضب سكان تلك المدينة. وقال سكان محليون لـ"قدس برس" إن العشرات من المواطنين خرجوا في مسيرة عفوية وتوجهوا نحو ميدان الجندي المجهول وسط المدينة وأشعلوا الإطارات احتجاجاً على هدم منازلهم. ويعكف الجيش المصري منذ فترة على تدمير هذه الأنفاق حيث تمكن من تدمير أكثر من 300 نفقا بحسب مصادر رسمية مصرية في حين تراجع حركة العمل في الأنفاق بشكل ملحوظ.

قدس برس، 2013/8/27

55. "الأهرام": القبض على 8 عناصر إرهابية" بمنطقة العريش بينهم 4 فلسطينيين

العريش - أحمد سليم وحسناء الشريف: نجحت الأجهزة الأمنية بشمال سيناء في إلقاء القبض على 8 عناصر إرهابية، بينهم 4 فلسطينيين يشتبه في ضلوعهم بالهجوم المسلح على الأكمنة الأمنية وأقسام الشرطة بمحافظة شمال سيناء.

الأهرام، القاهرة، 2013/8/27

56. الخارجية الأمريكية تنفي إلغاء محادثات السلام الإسرائيلية - الفلسطينية

واشنطن - رام الله - (رويترز، أ ف ب): نفت وزارة الخارجية الأميركية تقارير أن محادثات السلام التي تتوسط فيها الولايات المتحدة بين الإسرائيليين والفلسطينيين ألغيت بعد اشتباكات في الضفة الغربية. وقالت المتحدثة باسم الوزارة ماري هارف لـ"رويترز": "يمكن أنؤكد لكم أنه لم تلغ أي اجتماعات"، وأضافت أن "الأطراف تشارك في مفاوضات جادة ومتواصلة". وكان مسؤول فلسطيني أعلن إلغاء جلسة مفاوضات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني كان من المقرر عقدها اليوم في أريحا بعد مقتل ثلاثة فلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي في مخيم قلنديا.

الحياة، لندن، 2013/8/27

57. هولندا تطالب شركة هندسية بعدم تنفيذ مشروع لبلدية الاحتلال بالقدس

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: أفادت صحيفة "هآرتس" العبرية في عددها الصادر أمس، بأن حكومة هولندا طالبت شركة الهندسة والبنية التحتية "هاكونينغ" بإعادة النظر في تنفيذ مشروع لبلدية الاحتلال لتتقية المياه العادمة، على اعتبار أنه سينفذ خارج حدود أراضي الـ48. وأوضحت الصحيفة، أن وزارة الخارجية الإسرائيلية أعربت عن قلقها من الموقف الهولندي، لأن الحديث لا يدور عن مشروع واحد، وإنما بات ظاهرة في دول الاتحاد الأوروبي بمقاطعة المشاريع في القدس الشرقية والضفة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/27

58. "مفوضية اللاجئين": رقابة مشددة على الحدود وصعوبات تواجه النازحين الفلسطينيين من سورية

قال التقرير الأسبوعي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: "لا تزال الرقابة المشددة المفروضة على الحدود منذ بضعة أسابيع مستمرة. وتفيد التقارير أن النازحين الفلسطينيين القادمين من سوريا يواجهون صعوبات أكبر عند محاولتهم الدخول. وعلى الرغم من دخول النازحين الآخرين إلى لبنان على أساس دواع إنسانية، غير أن الضوابط وعمليات التفتيش الجديدة تسفر عن فترات انتظار أطول. بالإضافة إلى ذلك، تشير السلطات إلى أنه يتم حرمان بعض الأشخاص من الدخول في حال عدم امتلاكهم الوثائق الثبوتية المطلوبة أو إذا لم تعتبر الغاية من دخولهم مشروعة".

المستقبل، بيروت، 2013/8/27

59. "الأونروا" تندد بمقتل أحد موظفيها برصاصة إسرائيلية في الضفة

القدس: نددت وكالة الاونروا الاثنين بمقتل احد موظفيها في الضفة الغربية برصاصة إسرائيلية خلال مواجهات بين فلسطينيين وجنود إسرائيليين. وقالت الأونروا في بيان إن الموظف (30 عاما) أب لأربعة أولاد، "قتل فيما كان متوجها إلى عمله ولا علاقة له بأي أنشطة عنيفة". وأصيب موظف آخر في "الأونروا" خلال تلك المواجهات، لكن حالته لا تدعو إلى القلق، وفق الوكالة. وأضاف البيان أن "الأونروا تدين اغتيال موظفيها وتدعو الجانبين في هذه المرحلة الحساسة إلى التزام أكبر قدر من ضبط النفس والتحرك بما ينسجم مع القوانين الدولية".

القدس، القدس، 2013/8/27

60. السعوديون يسحبون من الصراف الآلي 45 مليار دولار خلال 3 أشهر

الرياض - د ب أ: أفادت بيانات أن العمليات المنفذة عبر الشبكة السعودية للمدفوعات وأجهزة الصرف الآلي بلغت في الربع الثاني من العام الحالي 335 مليون عملية بإجمالي سحبيات نقدية بلغت 169 مليار ريال (45 مليار دولار) شملت عمليات المصارف وعمليات الشبكة السعودية. وقال تقرير مؤسسة النقد السعودية "البنك المركزي" عن التطورات الاقتصادية في الربع الثاني لعام 2013 إن عدد أجهزة الصرف الآلي بلغ إجماليها في تلك الفترة 13231 جهازاً وعدد البطاقات المصدرة من المصارف المحلية نحو 17 مليون بطاقة وعدد أجهزة نقاط البيع أكثر من 99 ألف جهاز. وبين التقرير أن مجموع مدفوعات العملاء بلغ نحو 1221 مليار ريال بارتفاع بنسبة 14ر4 مقارنة بالربع نفسه من العام الماضي، فيما بلغ إجمالي قيمة المدفوعات بين المصارف 13731 مليار ريال. ووفقاً لتقرير التطورات الاقتصادية في الربع الثاني، بلغ عدد الشيكات المقدمة من غرفة المقاصة الصادرة والواردة نحو 1ر8 مليون شيك بقيمة إجمالية بلغت 232 مليار ريال، وبلغ عدد شيكات الأفراد والمؤسسات نحو 1ر6 مليون شيك بقيمة إجمالية بلغت 165 مليار ريال، فيما بلغ عدد الشيكات المصدقة نحو 232 ألف شيك بقيمة 67ر9 مليار ريال.

القدس، القدس، 2013/8/27

61. دعوة هنية ... مناورة أم بحث عن مخرج؟

هاني المصري

أثارت دعوة إسماعيل هنية إلى الفصائل للمشاركة في السلطة القائمة في قطاع غزة اهتماماً لا بأس به من الفصائل، حيث رحبت الجبهة الشعبية بها، واعتبرتها على لسان رباح مهناً مدخلاً للوحدة الوطنية، ورحبت بها كذلك الجهاد الإسلامي بحذر، مع التشديد على عدم اتخاذ موقف نهائي، لأن الدعوة لم تقدم رسمياً، بينما رفضت بقية الفصائل، وعلى رأسها "فتح"، الدعوة، لأنها تعزز للانقسام، ومجرد مناورة من "حماس" ترجع إلى محاولتها لتحميل الآخرين الأعباء في ظل المخاطر الجديدة التي تحاصرها بعد عزل مرسي والحرب التي يشنها الحكم الجديد في مصر على الإخوان المسلمين، وعلى "حماس" بوصفها امتداداً لهم؛ بدليل إغلاق معبر رفح بصورة شبه دائمة، وتدمير الأنفاق بصورة غير مسبقة. بالرغم من أن دعوة هنية يمكن أن تكون مناورة إلا أن إطلاقها في هذا الوقت بالذات يدل على أن "حماس" تحاول أن تجد مخرجاً من الورطة الشديدة التي تشهدها هذه الأيام. على الفصائل مساعدة "حماس" على إيجاد المخرج، لأن عدم وجوده سيدفع ثمنه ليس "حماس" وحدها، وإنما قطاع غزة برمته، والفلسطينيون جميعاً.

لا تكفي الردود العدمية على دعوة هنية بذريعة أنها تعزز الانقسام، فالكثير مما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة من إجراءات وأعمال وإصدار قوانين واعتماد سياسات وإيجاد أوضاع اقتصادية واجتماعية وثقافية هو تعزيز للانقسام، أو يصب في خانة إدارة الانقسام والتعايش معه، ولكن بعضه رغم ذلك ضروري لاستمرار الحياة وتحسينها في ظل الانقسام.

أليس التنسيق بخصوص امتحان الثانوية العامة والحج والرياضة والصحة وأمور عديدة أخرى يعزز الانقسام ويديره ويتعايش معه؟. ولكنه أفضل بكثير من القطيعة الكاملة بين الضفة وغزة.

أليست المبادرة التي قام بها كمال الشرافي، وزير الشؤون الاجتماعية بالصفة، بالتنسيق مع نظيره الغزي، واتسعت لتشمل وزير الصحة والتعليم - التي حظيت بدعم الرئيس وهنية - إدارة للانقسام؟. ولكنها أفضل من عدم التنسيق.

إن عدم تطبيق الاتفاقات الموقعة من أجل إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية أدى إلى تعزيز الانقسام وإدارته، والآن أتت التطورات الأخيرة في مصر وانعكاساتها على القضية الفلسطينية بصورة عامة، وعلى قطاع غزة و"حماس" بصورة خاصة، لتبعد الوحدة أكثر على خلفية خشية "حماس" من الوحدة أكثر من السابق، لأنها في وضع صعب للغاية، وستأتي الوحدة على حسابها، ومن شأنها تقوية "فتح". بمقدور "فتح" أن تصرّ على تحقيق الوحدة بشروطها كاملة، مثلما نراها تفعل حتى الآن من خلال دعوة "حماس" إلى التوجه إلى انتخابات فوراً، ولا تخشى من عدم تحقيقها، لأن خصمها "حماس" في وضع لا تحسد عليه. وبمقدورها أن تزود "حماس" بـ"طوق نجاة" حقيقي مثل الاستعداد لتطبيق الاتفاقات كرزمة متكاملة، وسد النواقص فيها مثل غياب البرنامج السياسي، أو إبداء المرونة إزاءها لتشجيعها، وهي مرونة من موقع القوي ولا خشية من عواقبها.

لو توفرت الإرادة اللازمة لإنهاء الانقسام لما كنا بحاجة إلى مثل هذه المبادرات التي تدير الانقسام وتقلل من شروره، ولكنها غير متوفرة ولا يمكن توفيرها بسرعة، وبخاجة إلى ضغط سياسي وشعبي فلسطيني كبير يتغلب على الضغط من جماعات الانقسام والمدعوم من إسرائيل ومن الأطراف العربية والإقليمية والدولية التي تريد استمرار وتعزيز الانقسام.

هل نبقى مكتوفي الأيدي بانتظار توفر الضغط اللازم، أم يجب أن نتحرك باتجاهات مختلفة تجمع ما بين تحسين الوضع في ظل الانقسام، والعمل في نفس الوقت من أجل إنهائه بأسرع وقت وأقل التكاليف؟ إن هذا الواقع يجعل إدارة الانقسام والتقليل من أضراره أفضل، أو الأصح، أقل سوءاً من تعميقه ومن الدعوات (غير المعتمدة رسمياً) التي تطلقها أصوات فتاوية جزافاً: مثل الدعوة إلى إعلان قطاع غزة "إقليمياً متمرداً" في ترديد لمقولة إسرائيلية؛ وتنظيم حركة "تمرد" فلسطينية تسعى إلى إسقاط سلطة "حماس" مثلما أسقط حكم الإخوان المسلمين في مصر، مع أن تحقيق ذلك متعذر، ولكن لو سلمنا جدلاً أنه ممكن، فمن الذي سيقف من اقتتال فلسطيني - فلسطيني جديد غير الاحتلال عدو الجميع؟؛ ومثل الدعوة إلى إجراء انتخابات بمن حضر في الضفة الغربية من دون قطاع غزة، سواء من خلال الزعم بتقسيم إجراء الانتخابات على مرحلتين، الأولى تجري في الضفة، والثانية تجري في غزة عندما تتوفر الظروف الملائمة لذلك، أو من خلال الدعوة إلى مشاركة الناخبين الغزيين في التصويت إلكترونياً وضم مرشحين غزيين في القوائم الوطنية لكون الانتخابات ستجرى على أساس التمثيل النسبي الكامل، مع أن التصويت الإلكتروني لا يمكن في ظل الظروف الفلسطينية القائمة أن يكون حلاً ولا يمكن من تحقيق مشاركة حقيقية ولا انتخابات حرة ونزيهة، فضلاً عن أن تكرار الانتخابات تحت الاحتلال ومن دون أفق سياسي قادر على إنهائه يمثل تعايشاً مع الاحتلال وتكريساً له. فمن الأسوأ، التعايش مع الانقسام، أم مع الاحتلال؟ طبعاً، كلاهما سيئ وشر.

في المقابل، هناك دعوات تفضلها "حماس" تسعى إلى تكريس الأمر الواقع إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً، من ضمنها دعوة أحمد يوسف إلى إقامة كونفدرالية بين الضفة وغزة، في قفزة على واقع أن المنطقتين يقطنهما شعب واحد، والكونفدرالية تكون - عادة - بين شعبين، إضافة إلى أنهما جزء من أراضٍ محتلة لا يصح الحديث فيها عن إقامة دولة أو دولتين تحت الاحتلال، فلا دول تقام تحت الاحتلال.

فالاحتلال هو صاحب السيادة، والدولة لا تقوم إلا إذا كانت ذات سيادة، ولا تكون الدولة الفلسطينية دولة إلا إذا استطاع الشعب الفلسطيني إنهاء الاحتلال، فكيف يتصور أحد إمكانية قيام دولتين لقيما فيما بينهما كونفدرالية؟!

إن تخفيف واقع الانقسام وتحسين شروط حياة الفلسطينيين في ظلّه واجب على القيادات والفصائل والفعاليات، "فما لا يدرك كله لا يترك جله"، فإذا كان تحسين شروط الحياة تحت الاحتلال برنامجاً معتمداً، ولم يعد يتعرض لنقد شديد، فلماذا لا يحذو الجميع نفس الشيء بالنسبة للتعامل مع الانقسام؟ حتى لا يتحول التعايش مع الانقسام وإدارته إلى تعميقه ويساهم في تحويله إلى انفصال دائم؛ يجب أن يكون جزءاً من خطة متكاملة، أي يجب أن يكون هناك أفق سياسي يتم العمل استناداً إليه. هذا الأفق يتجسد في عدم التنازل عن هدف إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، التي من دونها لا يمكن للشعب الفلسطيني أن يحقق أهدافه بإنهاء الاحتلال وتقرير المصير وإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967. يمكن مطالبة هيئة بتحويل مبادرته حول مشاركة الفصائل في السلطة في قطاع غزة إلى تشكيل "هيئة وطنية" جديدة لحكم القطاع (وهذا يساعد على إنهاء العداء بين السلطة القائمة في غزة ومصر) انسجاماً مع المبادرة التي سبق أن قدمها النائب عن "حماس" يحيى موسى، التي دعا فيها إلى تشكيل "هيئة وطنية" لإدارة غزة حتى تتفرغ "حماس" وغيرها من الفصائل للمقاومة التي تضررت من طغيان الصراع على السلطة تحت الاحتلال على أي شيء آخر.

إن إدارة قطاع غزة من خلال "هيئة وطنية مؤقتة" تشكل من جديد وليس عبر إشراك (الحاق) الفصائل بالسلطة القائمة تحت قيادة "حماس" قد تكون شرّاً لا بد منه، ويمكن أن تكون - إذا جاءت ضمن خطة معروفة بدايتها ونهايتها وجدولها الزمني - خطوة انتقالية على طريق الوحدة. حتى يكون ذلك منطقياً، لا بد من تنظيم حوار وطني شامل يستهدف بلورة إستراتيجية أو إستراتيجيات فلسطينية لمواجهة التحديات والمخاطر الجسيمة التي تهدد القضية الفلسطينية والاستفادة من الفرص المتاحة إن وجدت. وإذا لم تفعل الإستراتيجيات الجديدة أي شيء سوى المحافظة على ما لدينا من أرض وتواجد بشري ومقومات صمود ومكاسب وحقوق ودرء الأخطار وتقليل الخسائر وإحياء المشاريع والخطط الإسرائيلية؛ نكون قد حققنا إنجازاً كبيراً. فالحفاظ على ما لدينا الآن وعدم التدهور أكثر يعتبر بحد ذاته إنجازاً كبيراً، لأن هناك مؤشرات على إمكانية تدهور الوضع أكثر، فالأولوية يجب أن تكون لإحياء هذا التدهور قبل أن نندم ساعة لا ينفع فيها الندم.

إذا استطاع الحوار الوطني الشامل التوصل إلى الإستراتيجيات المطلوبة وإلى القواسم المشتركة، فحينها يمكن الاتفاق على تشكيل إطار قيادي مؤقت للمنظمة إلى حين إجراء الانتخابات، وعندما تكون هناك مؤسسة واحدة وقيادة واحدة وبرنامج واحد يمكن بعدها التعامل مع الخصائص والظروف، بما في ذلك الواقع الخاص لقطاع غزة بعد أن أعادت قوات الاحتلال انتشارها فيه، إذ أصبح الاحتلال فيه يأخذ شكل الحصار والعدوان وليس شكل الاحتلال المباشر مثلما هو الأمر في الضفة الغربية.

الأيام، رام الله، 2013/8/27

62. سورية والضربة المرتقبة

محمد يوسف أبو ليلي

تتصاعد وتيرة التهديدات العسكرية ضد النظام السوري. فبعدما تناقلت العديد من الصحف العالمية المعلومات التي تشير إلى استخدام النظام للسلح الكيمياوي ضد أهداف مدنية في منطقة الغوطة الواقعة في ريف دمشق والتي ذهب ضحية هذا الإجراء 1300 شهيد جُلهم من الأطفال. وهذا ما استدعى تحرك الأمم المتحدة والتي أعلنت أنها سترسل وقد أرسلت فعلاً خبراءها للتحقيق حول التقارير التي تشير إلى استخدام النظام أسلحة كيمياوية وقد باشرت عملها اليوم الإثنين في 26-8-2013 بموافقة النظام السوري.

أولاً: على الصعيد الردود الفعل الدولية ممكن التسجيل التالي:

1. قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج إنه من الممكن الرد على استخدام أسلحة كيمياوية في سورية دون موافقة مجلس الأمن الدولي.
2. أكدت الحكومة البريطانية أنها تستعد لمهمة عسكرية في سورية ولم تستبعد استدعاء البرلمان من عطلته للتصويت على ضربة عسكرية ضد النظام.
3. ذكر تقرير لصحيفة "تايمز" البريطانية أنه من المقرر أن يلتقي رئيس الأركان البريطاني نيك هاوتون نظيره الأميركي مارتن ديمبسي.
4. أوضح التقرير نفسه أن الجيش البريطاني والأمريكي يفضلان قصف مواقع سورية من السفن.
5. على الصعيد التركي؛ قال وزير الخارجية التركي أحمد أوغلو اليوم 26-8-2013 أن بلاده ستتضم إلى أي تحالف ضد سورية حتى إذا لن يتسن التواصل إلى توافق أوسع في الآراء في مجلس الأمن الدولي.
6. أوضح وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إنه لم يتخذ قرار بعد بشأن التدخل العسكري في سورية رداً على الهجوم الكيمياوي؛ لكنه أضاف أن كل الخيارات مطروحة وأن هذا ستقرر خلال الأيام القليلة القادمة.

ثانياً : إجتماع عسكري في الأردن:

- إنطلق مساء أمس اجتماع حضره رئيس الأركان المشتركة الأميركية الجنرال مارتن ديمبسي ورؤساء هيئات الأركان في كل من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وكندا والسعودية وقطر وتركيا؛ لبحث تداعيات الأزمة السورية وتأثيراتها. ومن تسريبات اللقاء بحسب التسريبات انبثق عن الاجتماع بحسب مصدر عسكري:
1. سيناقش سيناريوهات توجيه ضربة عسكرية لأهداف إستراتيجية للنظام السوري.
 2. دراسة رد فعل إيران حليفة النظام السوري في حال تمت الضربة العسكرية دون الأهداف الإستراتيجية وإحتمالية توجيه طهران ضربة صاروخية نحو "إسرائيل".
 3. دراسة مدى إمكانية ضرب الأراضي الأردنية في حال استخدمت الأرض الأردنية للعمل العسكري ضد سورية.
 4. بحث في الاجتماع وبحسب المصدر العسكري سيناريوهات القضاء على المقاتلين الإسلاميين المتشددين التابعين لتنظيم القاعدة.

ثالثاً: مؤشرات التحرك العسكري الأمريكي

1. نقلت صحيفة ذي إيندبندنت أوف صنداي البريطانية أن واشنطن أرسلت سفينة حربية رابعة مزودة بصواريخ كروز إلى منطقة البحر المتوسط؛ و أن العملية قد تشمل إقامة منطقة عازلة لحماية المدنيين السوريين.
 2. قال وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيغل إن البنتاغون مستعد للخيار العسكري بسورية في حال تلقى أمرا من الرئيس باراك أوباما بذلك، رداً على الهجوم الكيميائي الذي قالت المعارضة السورية إنه استهدف قبل أيام منطقة الغوطة بريف دمشق وأوقع مئات القتلى.
 3. قالت شبكة "سي بي أس نيوز" الأمريكية، إنها علمت أن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، تعكف على التحضيرات الأساسية، لتوجيه ضربة بصواريخ كروز من البحر، لقوات النظام السوري.
 4. قالت شبكة "سي بي أس نيوز" أيضاً أن قائد القوات الأمريكية في البحر المتوسط، أمر بتحريك سفن للبحرية، لتكون قريبة من سوريا، استعداداً لضربة محتملة بصواريخ كروز من البحر.
- رابعاً؛ ردود الأولية من النظام والدول المتحالفة معه حول استخدام القوة العسكرية ضد سورية:

النظام السوري

ينفي النظام السوري أنه هو من أقدم على استخدام السلاح الكيميائي في الغوطة الشرقية محذراً من أي عمل عسكري ضده. وقد وصف الرئيس السوري بشار الأسد حول الاتهامات في استخدامه السلاح الكيميائي بأنه يخالف العقل والمنطق، ووصف الاتهامات الموجهة لسوريا بموضوع الكيميائي بأنها "مسيبة بالمطلق"، وذلك في مقابلة مع صحيفة إزفستيا الروسية. وحذر الأسد الولايات المتحدة من أن أي تدخل عسكري في بلاده سيفشل، مضيفاً أن "الإخفاق ينتظر الولايات المتحدة مثلما حدث في كل الحروب السابقة التي شنتها، ابتداءً بفيتنام وحتى الوقت الراهن".

أما على الصعيد الرسمي الدولي والمتحالف مع النظام السوري "روسيا - إيران مع غياب تام في الموقف الصيني" ممكن تسجيل المواقف التالية:

روسيا:

1. حذرت روسيا الولايات المتحدة مما وصفته "تكرار أخطاء الماضي" والقيام بعمل عسكري منفرد في سورية وأن ذلك سيترك أثراً مروعاً على الوضع الأمني في الشرق الأوسط.
2. قالت الخارجية الروسية أن أي عمل عسكري سيؤثر على الجهود الأمريكية الروسية المشتركة لعقد مؤتمر السلام. في سورية.
3. قالت الخارجية الروسية أيضاً أن أي عمل عسكري منفرد يتجاوز الأمم المتحدة سيؤدي إلى مزيد من التصعيد في سورية.

إيران:

1. أكدت إيران أن تجاوز واشنطن الخط الأحمر ستكون له تداعيات على البيت الأبيض.
2. قال رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني قوله "إن الدول المتغترسة رأت أن الأحداث التي تسير في المنطقة لا تسير وفق مصالحها؛ ومن هنا بدأت بوضع مخططات لإثارة القلاقل والفوضى وزعزعة الاستقرار وتأجيج نيران النزاعات في المنطقة.

3. قال مساعد قائد أركان القوات المسلحة الإيرانية مسعود جزائري إن "الحرب الأهلية" في سورية دبّرت في الولايات المتحدة والدول الرجعية بالمنطقة...

السيناريوهات المتوقعة:

1. من المتوقع أن تقوم الولايات المتحدة بضربة عسكرية خاطفة بغطاء سياسي من قبل بعض الدول الرئيسية 'تركيا- بريطانيا-فرنسا' وبالتنسيق مع الكيان الصهيوني على الصعيد العسكري والأمني. وهذا السيناريو مرجحاً في حال اتخذت أمريكا قرار ضرب المنشآت العسكرية بشكل محدود بمعنى أن تتخذ خيار "تأديب النظام السوري".
2. أن تقوم الولايات المتحدة بتشكيل تحالف عسكري قوي مؤلف من "فرنسا -بريطانيا- تركيا - الأردن - قطر - السعودية" وضرب المنشآت العسكرية الإستراتيجية وقلب موازين القوى لصالح المعارضة والتي ستؤدي بسقوط النظام السوري فيما بعد؛ إلا أن هذا السيناريو وإن حصل قد يشعل المنطقة بأسرها وخاصة أن الرد الإيراني من المتوقع أن يكون قاسياً. ولذلك يمكن القول بأنه الأقل ترجيحاً من حدوثه إلا في حالة واحدة وهي عقد صفقة غربية مع إيران حول برنامجها النووي وبالتالي غض النظر على الضربة العسكرية.
3. أن تأخذ الولايات المتحدة التهديدات الإيرانية - السورية على محمل الجد وتتبع أسلوب آخر في التعامل مع الملف السوري على شاكلة الدبلوماسية ما إيران بمعنى تسليم السلاح الكيميائي بمثل مع حصل مع النظام الليبي عندما كشف أمر توجه النظام في ذلك الوقت بالحصول على السلاح النووي من قبل الغرب فما كان من الزعيم الليبي معمر القذافي إلا أن سلم كل ما له من صلة في البرنامج النووي الليبي. إلا أن هذا سيناريو مستبعد لجدية التوجه التي تنتهزها الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية وتركيا وبعض الدول العربية بتوجيه ضربة قاسية ولكنها محدودة من جهة، ومن جهة أخرى، جدية المعلومات التي تتداول في المحافل الدولية على أن الظام السوري فعلاً يستخدم السلاح النووي..

2013/8/27

63. مفاوضات.. لن تعيد الحقوق وتكرس الانقسام

هشام منور

لا جديد في ملف لتفاوض الجديد بين السلطة وكيان الاحتلال سوى أنها مؤطرة بحسب زعمهما بسقف زمني تنتهي بعد تسعة اشهر، وأن كل الملفات العالقة من المفترض ان تناقش في هذه المفاوضات 'المكثفة'، رغم الخلافات الجوهرية بين ما يريده الطرفان، او على الاقل، هكذا يقال، وفشل الوسيط الأمريكي في اتخاذ أي دور جدي لإنجاحها.

ملف اللاجئين كان ولا يزال وسوف يظل الملف الأكثر تعقيداً وسخونة من بين كل الملفات، من وجهة نظري، فالقدس يمكن التوافق على منح بعض الصلاحيات للسلطة على الأماكن المقدسة فيها، وتسمية جزء خارج المدينة في ضواحيها 'عاصمة' للدولة الفلسطينية العتيدة. وكذلك الامر بالنسبة للحدود والمستوطنات والأمن، مع موافقة السلطة مبدئياً على مبدأ تبادل الأراضي ومنحها الموافقة العلنية لتفسير من تبقى من فلسطينيي 48 إلى خارج كيان الاحتلال بغطاء فلسطيني رسمي!

وموضوع المياه والتطبيع والعلاقة المستقبلية بين الجانبين كلها امور يمكن تجاوزها بسهولة وخلال عدة جلسات لقاء، أما ملف أكثر من ستة ملايين لاجئ منتشرين حول العالم، ومصيرهم في ظل التنازل عن

حق العودة إلى بلدهم، امر لا يمكن البت فيه بسهولة ولا اتخاذ أي خطوة جدية حياله إلا بعد ضمان جملة من الشروط والطلبات المعينة.

‘أنا أعلم مدى خشيتكم (الاسرائيليين) وأريد أن أوضح جملة من الامور، أنا أستطيع أن اضمن لكم عشية نهاية ناجحة للمفاوضات، والالتزام بإنهاء كل الدعاوى، ولن نطالب بالعودة الى يافا وعكا وصفد، هذا ما صرح به رئيس السلطة ‘محمود عباس؟ خلال لقاء جمعه الأسبوع الماضي بأعضاء من حزب ميريتس برام الله. وحظيت هذه التصريحات بتغطية مكثفة من القناة الثانية الاسرائيلية خلال نشرتها المسائية، حيث وصف مراسل القناة ‘أوهاد حمو’ أبو مازن ‘بالشجاع جداً’، وأوضح أنه يقصد بذلك ارسال رسالة طمأنة الى الاسرائيليين لدفع عجلة المفاوضات العالقة حتى الان.

المراسل الإسرائيلي نقل عن ابو مازن خلال لقائه ستة اعضاء من حزب ميريتس الاسرائيلي المعارض، زاروا مقر المقاطعة قوله: ‘أنا آمل أننا لا نضيع الوقت، وأنا لست متفائلاً، مضيفاً: ‘الشرق الاوسط يشتعل وهذه هي الفرصة الوحيدة لنا، نحن نستطيع أن نتوصل الى اتفاق سلام خلال ستة شهور’. وركز المراسل على الفترة التي حددها ابو مازن لإنجاز اتفاق سلام، وهي ستة شهور واعتبرها مهمة جداً، مشيراً الى أن ابو مازن يبدي تفاؤلاً وهو يحاول تهدئة الوضع.

لم ينس ابو مازن، الحفاظ على ما تبقى من ماء وجهه بعد هذه التصريحات ‘الصادمة’ حتى لأقرب الناس إليه ولخصومه الاسرائيليين، فوجه انتقادات للحكومة الاسرائيلية، قائلاً: ‘على كل أماننا وقت محدد ما بين ستة الى تسعة شهور، أنا أردت أن تجري لقاءات تفاوض يومية واقصاها كل يومين؛ لأن وقتنا محدود ولكن ‘إسرائيل’ رفضت، وأكثر من ذلك أيضاً رفضت تدخلاً أمريكياً فاعلاً في المفاوضات’. وهو ما ينفي بالتالي ما أشيع عن استياء المفاوض الفلسطيني من مماثلة الطرف الإسرائيلي ومطالبته الوسيط الأمريكي بالتدخل وحضور جلسات التفاوض!

أبو مازن تلقى وعداً من رئيسة حزب ميريتس ‘زهافا غالون’ التي حضرت اللقاء بتأييد كل اتفاق يمكن التوصل اليه بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وذلك على الرغم من وجود الحزب في المعارضة الاسرائيلية، ما يعني ضعف موقفه الضعيف أصلاً في الشارع الإسرائيلي.

صحيفة معاريف الإسرائيلي ذكرت أنه من المقرر أن يلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بوزير الخارجية الأمريكي ‘جون كيري’ خلال زيارته التي ستستمر لثلاثة أيام للعاصمة الإيطالية روما. وتشير الصحيفة إلى أنه من المتوقع أن يصل نتنياهو إلى العاصمة الإيطالية في الثامن من شهر سبتمبر المقبل، وان ذلك اللقاء الذي يجمع نتنياهو بوزير الخارجية الأمريكي، يأتي في أعقاب خلافات حادة بين الجانبين وقعت عندما حذر كيري رئيس الوزراء الإسرائيلي في محادثات هاتفية جرت في الأسابيع الأخيرة من أن فشل المفاوضات سيؤدي إلى عزلة دولية لإسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن أحد الصحفيين الأمريكيين قوله ‘إن جون كيري تحدث لنتنياهو في أكثر من مكالمة هاتفية من أن فشل المفاوضات مع الجانب الفلسطيني سيؤدي إلى مواجهة ‘إسرائيل’ مع حملة عالمية لأكثر من دولة، سواء عربية أو أجنبية، بهدف نزع ما وصفها بالشرعية عن الحكومة الإسرائيلية’.

وسائل الإعلام الإسرائيلي سربت أن جلسات المفاوضات بين الجانبين تواجه عدة عراقيل كان أبرزها الدور الأمريكي ومهمة المبعوث الأمريكي ‘مارتين أنديك’، كما أن الفلسطينيين طالبوا الجانب الإسرائيلي توضيح موقفها بخصوص حدود عام 1967م، إلا أن الاسرائيليين لم يردوا على الطلب.

وفي ظل التعنت الإسرائيلي المعتاد والواضح، والعودة إلى مربع تمهيد الأمور وإدارة المفاوضات بدلاً من دفعها، لا يعقد المفاوض الإسرائيلي آمالاً كبيرة على مثل هذه المفاوضات التي باتت تشبه مفاوضات الإذعان في ظل انكشاف الموقف الفلسطيني وعدم تغطيته شعبياً، إذ نقلت صحيفة معاريف عن وزير التعليم والمعارف الإسرائيلي 'شاي ميرون' عن حزب 'يش عتيد' بأنه لا يؤمن بأنه سيكون هناك أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين، سواء في زمنه أو في زمن أولاده'. وأضاف ميرون في لقاء مع الصحيفة 'لو علمت بأنه من الممكن التوصل إلى وضع حد للصراع مع الفلسطينيين عن طريق إقامة دولتين لشعبين، بما في ذلك دفع ثمن إخلاء المستوطنات، لكنت قد دعت ذلك، أنا أعلم ومن خلال قراءتي للتقارير التي تصلني عما هو مكتوب في الكتب المدرسية للفلسطينيين، فإنه لن يكون هناك أي مجال للتوصل إلى اتفاق سلام لا في عهدي ولا في عهد أولادي'.

الوزير الإسرائيلي لم يكتف بفضح نوايا حكومته المراوغة، بل اعترف أن أي اتفاق سلام مؤقت مع الفلسطينيين غير مقبول لديه أيضاً، وأنه غير مستعد لقبول وضع كالذي حدث في غوش قطيف حيث تمت التضحية بالمستوطنات في القطاع بدون أي ثمن.

تصريحات ميرون هذه، تأتي في الوقت الذي بدأ فيه زعيم حزب يش عتيد 'يائير لبيد' بإيلاء الموضوع السياسي اهتماماً أكبر، لا سيما بعد استئناف محادثات السلام بين الطرفين مؤخراً، بحيث وصل به الأمر إلى اعتبار قرار بناء 1000 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس، عقبة أمام عملية السلام، لكن صقور حزبه وهو الحزب الحديث العهد والمكون من تيارات متعددة، لا يؤيدونه في هذا التوجه، ما قد يؤثر مستقبلاً على تماسكه ووحدته.

والى ان يقتنع المفاوض الفلسطيني بعبثية ما يقوم به وهبائه، لنا أن نسأل السيد أبو مازن، أو نسأله: كيف يمكن لك تطمين خصومك في المفاوضات على أن أحداً من أبناء شعبك اللاجئ في الشتات لن يطالب بحق العودة إلى وطنه وأرض أجداده، في ظل عدم تصديق المفاوض الإسرائيلي نفسه لجدية هذه المفاوضات وما قد تؤول إليه، وتمسك غالبية الشعب الفلسطيني ما لم نقل كله، بهذا الحق الذي يعتبره مقدساً؟، أم ان موسم التوقيع على شيكات على بياض قد بدأ استغلالاً لعامل الوقت الذي لا يبدو أنه في صالح السلطة ونهجها التفاوضي؟!

القدس العربي، لندن، 2013/8/27

64. مصر.. من يترنج على الحبل؟

أيتان هابر

هاكم تخمين: الجيش المصري سيفتك في الزمن القريب المقبل بالاخوان المسلمين. فالجنرال السياسي لن يرفع يده عن الرئيس حتى وقت اخير مضى، محمد مرسي. فهو سيمسك بعنقه وسيحاول ان يحطم الى شظايا خلال الحركة المتطرفة في نظره. السيسي كان يوده أن يرى مرسي يترنج على حبل: فهو يعرف جيداً أن الحال هو أما هو ورفاقه او مرسي والمحكومين المتطرفين من جماعته: وهو، وكم هو طبيعي، يريد أن يعيش وان يحكم.

السياسي يعرف جيدا بانه قد لا يكون كل الشعب المصري خلفه يؤيدونه، ويؤيدون جيشه وخطواته، ولكن في العالم، وبالاساس في دول عربية عديدة، يعلقون به وبجنوده آمالا عظاما. الفشل غير وارد. الكثير جدا من اصحاب المناصب الكبرى، في اسرائيل ايضا، يؤمنون بأن السياسي ورجاله سيخلقون - اخيرا؟ - المحور الذي يمنع سيطرة الاخوان على الشرق الاوسط. في السعودية، في الاردن وفي دول الخليج يتنفسون هذه الايام الصعداء ويصلون خمس مرات في اليوم الا يكون هذا مؤقتا.

كان هناك وسيكون من سيشكون من ضياع امكانية اقامة حكم ديمقراطية في القاهرة. الاميركيون هم من كبار الخبراء في هذا المجال. عندنا ايضا لا ينقص من سيركضون نحو الصيدلية المجاورة كي يشتروا محارم ورقية لمسح الدموع. المهم أنهم محقون، ولكن من، بحق الجحيم يريد أن يسمع عن المبادئ حين يدور الحديث عن الحياة أو الموت - في الحالة التي أمامنا حياتنا وموتنا؟ السياسي قد لا يكون الديمقراطي المطلق، ولكن ما فعله في مصر، وعلى ما يبدو سيفعله، جدير باسناد الغرب. ذات الغرب الذي يحتاج الان الى دروس خاصة في ادارة الشرق الاوسط وانماطه.

وهاكم تخمين آخر: الزمن القريب المقبل سيستغله السياسي ورفاقه كي يكتشفوا في جيشهم الكبير الجنود الذين هم اعضاء او مؤيدون للاخوان وهؤلاء سرعان ما سيجدون انفسهم مسرحين. في مصر، بقدر كبير، يعني الامر الحكم عليهم برغيف أو اثنين في اليوم، مع او دون زعتر. الجيش، بالمناسبة، يتمتع بعطف كبير في الشارع المصري، حتى بعد أن قتل مئات المواطنين الذين ارادوا الاعراب عن رأيهم بشكل ديمقراطي.

لقد احتفل الاخوان في وقت سابق لأوانه بانتصارهم في الانتخابات العامة. فالسياسي ورفاقه وكذا العديد من المواطنين المصريين، يرون فيهم اعداء حقيقيين وتهديدا حقيقيا على حياتهم. وفي صالح الاخوان يقال انهم لم يخفوا ابدا نواياهم في السيطرة وفي فرض دينهم ورأيهم.

وفي طالحهم يقال انه حتى بعد 80 سنة من انتظار الحكم، لم يقدروا على نحو سليم الخطر المحدق امامهم عندما ساروا، عملوا وتحدثوا "مع السكين بين الاسنان". الناس العاديون لا يحبون الناس المتطرفين في اي مجال من مجالات الحياة. ماذا يتبقى للاخوان ان يفعلوه الان؟ ارهاب وحشي. في هذا المجال اختصوا في الماضي ايضا. اغتيال الرئيس السادات، مثلا، أتذكرون؟

للسياسي ورفاقه ميل وتعليم عسكري غربي. هو وابناء جيله في الجيش تعلموا في الولايات المتحدة. سيكون صعبا عليهم التنازل عن صندوق الوفرة الاميركي الذي يوقف على اقدامها مصر وبالاساس جيشها. والجيش، بالمناسبة، هو دولة داخل دولة، اقتصاد مغلق وعظيم الحجم. ولحظهم، فان الدول التي ترغب في نجاحه هي ايضا تلك التي لديها كنوز كبيرة، يمكنها ان تشكل بديلا عن المال الاميركي الذي قد لا يصل.

وهاكم الخلاصة، صحيح حتى اليوم: ربح ونجدة يوجدان لنا، مؤقتا على ما يبدو، بفضل السيد السياسي، الذي هو كاره لاسرائيل غير صغير بحد ذاته. السؤال هو ماذا ستفعل دولة اسرائيل مع هذا الزمن؟ الزمن يعمل في صالح من يعمل في صالحه، يقول القول المموج. إذا ماذا نفعل.

(ملاحظة: نحن نتذكر جيدا بان لنا مشاكل من سيناء ومشكلة كبيرة في ايران، ولكن لماذا نفسد فرحة الفقراء؟).

يديعوت، 2013/8/26

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/27

65. تطورات الأحداث في سورية تُنزل "إسرائيل" عن الجدار

عاموس هرتيل

إذا لم يحدث تحول في اللحظة الأخيرة فيبدو ان الاحتمالات ما زالت جيدة كي ينتهي صيف 2013 - وهو الصيف السابع على التوالي - دون أن تتورط اسرائيل في حرب. وهذه بالطبع أنباء جيدة لكنها لا تعبر عن المعنى الكامل للصورة الاستراتيجية. إليكم مجموعة الأحداث الامنية في الاشهر الاخيرة، وبعضها يعتمد على تقارير وسائل الاعلام الأجنبية: هاجمت اسرائيل جواً مواقع سلاح في سورية (للمرة الرابعة على الأقل بحسب عدة مصادر)، وهاجمت داخل الارض المصرية لأول مرة منذ اتفاق السلام (لاعتراض إطلاق صواريخ على النقب)، وقصفت مقر قيادة لمنظمة فلسطينية في لبنان، لأول مرة منذ الحرب هناك؛ ومن الجهة الاخرى أطلقت صواريخ كاتيوشا من لبنان على الجليل الغربي ومن سيناء على ايلات.

إن كل واحد من هذه الأحداث على حدة سوّج وجود عنوان صحافي رئيس في الصحف. لكن تتابعها لم يكد يترك أثراً في الرأي العام. ويبدو أن هذه السنة كانت في الوعي العام من أكثر السنين هدوءاً، كما جاءت استمراراً لفترة هدوء طويلة. ولما كانت الهجمات لم تصاحبها خسائر في الأرواح في الجانب الاسرائيلي فانها لم تكد تُسجل في وعي مستهلك الاعلام العادي. ويمكن أن نُخمن أن قضايا اخرى - كالاحكام الاقتصادية القاسية وأداء وزير المالية الجديد مثلاً - قد شغلته بصورة أكبر.

لكن اسرائيل لا تستطيع أن تكتم ما يجري في الشرق الاوسط وقتاً طويلاً، وهو يحترق حولها. كان اطلاق صواريخ الكاتيوشا على الجليل، الاسبوع الماضي، أثراً جانبياً للتوتر الطائفي المتزايد في لبنان الذي هو في حد ذاته نتاج الحرب الأهلية الدامية في سورية. وفي الاسبوع الذي أطلقت فيه صواريخ الكاتيوشا قُتل عشرات الشيعة في عملية دبرها سنيون في ضاحية بيروت وعشرات السنيين في عمليات مضادة في طرابلس.

إن الربيع العربي في هياج في المنطقة منذ أكثر من سنتين ونصف، لكن اسرائيل حافظت مدة طويلة على مقدار ضئيل من التدخل الفعال فيما يجري. وتُقدم سورية، وهي الميدان الذي فيه أعلى قدر من سفك الدماء، مثلاً جيداً على ذلك. وتستعد اسرائيل بحسب التطورات: فقد حسنت الجدار في الجولان، وزادت في جمع المعلومات الاستخبارية وعملت في عدة حالات (بحسب وسائل الاعلام الاجنبية) على اعتراض تهريب السلاح من سورية إلى "حزب الله"، لكن اسرائيل لم تمل الى جهة في الصراع السوري نفسه مفترضة أن المعسكرين الصقيرين سيئان بنفس القدر: فنظام الاسد القاتل جزء من تحالف القوى الإيرانية في المنطقة وسيفضي اسقاط حكمه الى زيادة قوة منظمات سنية متطرفة. وقد تمنى القدس دون ان تقول ذلك بصراحة النجاح للطرفين. وكان في الوضع الجديد ايضاً ربح ما لها وهو ضعف التهديد التقليدي من سورية بسبب الإضرار بقدرة جيش الأسد.

إن المشكلة التي تتضح الآن بعد قضية استعمال السلاح الكيميائي في دمشق، الاسبوع الماضي، هي أنه لا يوجد ما يسمى "عدم استقرار ثابت". فالقوضى السورية تُحدث على الدوام تطورات دراماتية يهدد آخرها بجر الولايات المتحدة الى الحرب، وهذه نتيجة حاولت ادارة اوباما بقدر استطاعتها الامتناع عنها. وفي اليومين الاخيرين حذرت روسيا وايران وسورية الولايات المتحدة من استعمال عملية عقاب عسكري موجهة على نظام الاسد بسبب المذبحة الكيميائية في دمشق. وإذا استعملت واشنطن هذا الاجراء فقد تكون له ايضاً

آثار على إسرائيل، برغم أنهم في القدس يُخمنون أن الاسد يفضل الامتناع عن مواجهة عسكرية مباشرة مع إسرائيل.

انطبع في أذهان اسرائيليين كانت لهم في الايام الاخيرة صلة بمستويات عمل بالادارة الأميركية في واشنطن أنهم يستعدون هناك لهجوم بكامل الجدية، وأن احتمالات أن يستعمل الأميركيون اجراءً عسكرياً محدوداً في سورية كبيرة. لكن يبدو أن الرئيس براك اوباما لم يتخذ بعد قراراً نهائياً في هذا الشأن برغم نغمة التصعيد في تصريحات كبار مسؤولي الادارة منذ يوم السبت. إن السيناريو الأكثر منطقاً هو هجوم بصواريخ بحرية ربما تدعّمه طائرات حربية، على سلسلة أهداف عسكرية لن تكون كلها بالضرورة متصلة بمنظومات السلاح الكيميائي للنظام. ويمكن أن يستهدف الأميركيون مواقع قيادة للجيش السوري، ومنظومات دفاع جوي، وقواعد تطلق صواريخ أرض - أرض.

لكن الرئيس يبحث عن إجراء لمرة واحدة للعقاب والردع ليس واضحاً هل هو ممكن أصلاً. ويصعب أن نعلم كيف سيرد نظام الاسد على هجوم أميركي عليه وألا يعطي بذلك إشارة حرب. إن الخوف الأميركي الأكبر في هذه الحالة هو مما يسمى مهمة زاحفة متضخمة. وقد وُلد هذا المصطلح بعد تورط مهمة حفظ الامم المتحدة للسلام في الصومال في منتصف تسعينيات القرن الماضي حينما انتقل ما بدأ كعملية "نقية" نسبياً لمساعدة انسانية الى معارك قاسية بين جيش الولايات المتحدة والعصابات المسلحة المختلفة (كانت ذروتها في المعركة التي قُتل فيها 18 جندياً أميركياً في مقديشو). ولا يمكن أن يحدث ذلك في ظاهر الامر دون حذاء عسكري على الارض ودون وجود عسكري على الارض، لكن اوباما قد لُدع بقدر كافٍ من الشرق الاوسط في السنوات الاخيرة.

إن اسرائيل من جهتها لم تعد تجلس على الجدار. فقد شدد رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، في كلامه المعلن الموجه الى الاسد، وقال إن النظام السوري ينفذ جريمة ضد شعبه: "هذا مخيف ويجب أن تتوقف الفظائع". وقال وزير الدفاع، موشيه يعلون، كلاماً مشابهاً يتفق مع التصريحات في أوروبا. وإلى جانب الزعزعة المفهومة من صور المذبحة الاخيرة، توجد هنا كما يبدو تقديرات أخرى وهي ادراك أنه يُحتاج الى عمل عسكري غربي لردع الاسد عن الاستمرار في خرق حظر السلاح الكيميائي - والخوف من أن يكون بقاؤه برغم جرائمه وبرغم الحرب عليه نصراً للتحالف الراديكالي الاقليمي برئاسة ايران.

لكن في حين تشجع اسرائيل الولايات المتحدة من مقعد المتفرج يجب عليها أن تستعد ايضاً لسيناريوهات يبدو احتمالها الآن ضئيلاً نسبياً كجرها الى المواجهة السورية. ما زالت الجبهة الداخلية بعيدة عن أن تكون مستعدة لذلك، كما تشهد الحقيقة البسيطة وهي أن نحو 40 في المائة من المواطنين لا يملكون أقنعة واقية الى الآن. ونقول بالمناسبة أنه سُجلت، أول من أمس، زيادة بأربعة أضعاف على عدد المتوجهين لطلب التزود بأقنعة واقية، وهو ما يشير كما يبدو الى أن الجمهور بدأ يخرج من عدم اكتراثه.

"هآرتس"، 2013/8/26

الأيام، رام الله، 2013/8/27

66. صورة:



تشجيع شهداء مواجهات أمس بين قوات الاحتلال والفلسطينيين في مخيم قلنديا شمال رام الله
وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2013/8/27